

استكشاف الإيكولوجيا في قصة "أصحاب الكهف ويأجوج ومأجوج في سورة الكهف"
على أساس نظرية لورينس بويل (Lawrens Buell)

رسالة الماجستير

إعداد:

خير النساء

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

استكشاف الإيكولوجيا في قصة "أصحاب الكهف ويأجوج ومأجوج في سورة الكهف"
على أساس نظرية لورينس بويل (Lawrens Buell)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

خير النساء

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠٠٦

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبِيلًا ﴿٨٥﴾

(الكهف: ٨٤-٨٥)

“Sesungguhnya Kami telah memberi kedudukan padanya di bumi. Dan Kami memberikan jalan kepadanya untuk mencapai segala sesuatu”. (QS. Al-Kahfi: 84-85)

الإهداء

بكل سرور وسعادة أهدي هذه الرسالة إلى:

أبي المكرم والمحبوب أحمد خير الدين

أمي المكرمة والمحبوبة أنيك سومياتي

جميع عائلتي الأعزاء من بني أسماؤون ومرسعيد

حبيبي المحبوب مهاتير محمد

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على خطة البحث الماجستير التي أعدها الطالبة:

الإسم : خير النساء

الرقم الجامعي : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠٠٦

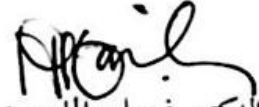
العنوان : استكشاف الإيكولوجيا في قصة أصحاب الكهف وبأجوج وماجوج في صورة

الكهف على أساس نظرية لورينس بويل

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج، مارس ٢٠٢٤

المشرف الأول،



الدكتور فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٤٢٠٠٢

مالانج، ٦ مارس ٢٠٢٤

المشرف الثاني،



الدكتور عبد المتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

إعتماد

رئيس قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها



الأستاذ الدكتور ولدنا واركادينا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

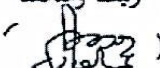
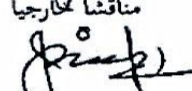
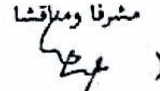
إن رسالة الماجستير بعنوان: استكشاف الإيكولوجيا في قصة أصحاب الكهف وبأجوج وماجوج في سورة الكهف على أساس نظرية لورينس بويل (Lawrens Buell)، التي أعدها الطالبة:

الإسم : خير النساء

رقم الجامعة : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠٠٦

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقرر نجاحها واستحقاق قبول شرط درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها، وذلك في ٤ يوليو ٢٠٠٤م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

رئيسا ومناقشا
()
مناقشا خارجيا
()
مشرفا ومناقشا
()
مشرفا ومناقشا
()

(١) الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

(٢) الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

(٣) الدكتور فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٤٢٠٠٢

(٤) الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

أ.د. 

أ.د. ولدانا وركادينا، الماجستير

عميد كلية الدراسات العليا



أ.د. 

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم : خير النساء

رقم الجامعة : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠٠٦

العنوان : استكشاف الإيكولوجيا في قصة "أصحاب الكهف وبأجوج ومأجوج في سورة

الكهف" على أساس نظرية لورينس بويل (Lawrens Buell)

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك. ولمن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٩ يوليو ٢٠٢٤

الباحثة



خير النساء

رقم الجامعة: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠٠٦

كلمة الشكر والتقدي

الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها، وترجف الأرض وعمارها، وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها، والصلاة والسلام على رسول الله النبي المصطفى والمرضى وقد أوحى الله جوامع كلامه، ولم يخلق الله أفصح منه، وما نطق بالضاد أروع من محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد.

فإني أشكر الله تعالى فبفضله منحي الفضل واليسر لقضاء هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "استكشاف الإيكولوجيا في "قصة أصحاب الكهف" وأجوج مأجوج في سورة الكهف" على أساس نظرية لورينس بويل (Lawrens Buell)

فكلمة الشكر والإمتنان على صاحب القلب الطيب وصاحب النفس المربي وإلى من ساهم وجاهد بالكثير من أجلي، وخصوصا إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور محمد رين الدين، الماجستير كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد واحد مربي، الماجستير كمدير كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وآدابها لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور فيصل، الماجستير كالمشرف الأول لكتابة هذا البحث

٥. فضيلة الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير كالمشرف الثاني لكتابة هذا البحث

٦. جميع الأساتيد والأستاذات الذين يعلموني ويربوني بكل جدّ ونشاط

٧. جميع عائلتي المحبوب الذين يشجعوني لإتمام هذه الرسالة بالدعاء على
نجاحي وسعادتي في كل خطوتي، ولا سيما أبي أحمد خير الدين وأمي أنيك
سومياتي المحبوبان

٨. مهاتير محمد الذي يصاحبني ويدفعني ويشجعني لأقضي هذه الرسالة حتى
أقضيها في وقتها

٩. جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وآدابها الذين يلوّن أيامي الدراسية في
هذه الجامعة

كل الشكر والتقدير لهم جميعاً، فأدعوهم الله أن يعطيهم السعادة والبركة والرضى
في كل الخطوات واليسر في كل الأمور وحسن الختام، أمين.

مستخلص البحث

النساء، خير (٢٠٢٤) استكشف الإيكولوجيا في قصة أصحاب الكهف وأجوج ومأجوج في سورة الكهف على أساس نظرية لورينس بويل. رسالة الماجستير. قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير. كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور فيصل، الماجستير والمشرف الثاني: الدكتور عبد المنتقيم الأنصاري، الماجستير. الكلمات الرئيسية: أصحاب الكهف وأجوج ومأجوج، النقد البيئي، لورينس بويل، سورة الكهف

دراسة النقدية البيئية هي الدراسة تجتمع بين علم البيئة والنقد الأدبي. يتضمن مجال هذه الدراسة للقضايا البيئية في النص. يهدف هذا البحث لوصف أشكال إصلاح البيئة وإفسادها في قصة أصحاب الكهف وأجوج معجوج في سورة الكهف، ودور الشخصيات في التفاعل مع البيئة والعلاقة بين موضوع الدراسة والإيكولوجيا. لذا فإن هذه الدراسة ذات صلة بمنظور لورانس بويل للدراسات الإيكولوجيا التي تناقش في شكل تفسيرات بيئية من جوانب الأشكال والشخصيات والعلاقات في النصوص. ويركز سياق هذا البحث على ثلاثة أمور منها: (١) صورة سلامة البيئة وضررها في رسالة الكهف؛ (٢) دور الشخصيات في التفاعل مع البيئة في سورة الكهف؛ (٣) العلاقة بين الإيكولوجيا وسورة الكهف.

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي لأنه يعتمد على الظواهر والحقائق في القصص. يحتوي هذا البحث على مصدرين للبيانات، تحصل البيانات الأساسية من سورة الكهف، أي السورة الثامن عشر في القرآن الكريم، وتحديدًا في الجزء ١٥. وتحصل البيانات الثانوية من عدة كتب ومقالات علمية تتعلق بالدراسات النقدية البيئية. تقنية جمع البيانات في هذا البحث هي في شكل تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. تستخدم تقنية تحليل البيانات التحليل التفاعلي لميلس وهوبرمان من خلال المرور بثلاث خطوات بما في ذلك تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. تقنية التحقق من صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث هي زيادة المثابرة والمناقشة.

أما نتائج هذا البحث عبارة عن نتائج بيانات على شكل: (١) شكل إصلاح البيئة في قصة أصحاب الكهف في شكل الكهف السليم الذي عاشوا فيه لمدة ٣٠٩ سنوات والجسد السليم عندما استيقظوا من النوم الطويل. أما شكل إفساد البيئة يقع في قصة أجوج ومأجوج على شكل تدمير السكان من خلال أكل لحوم البشر وتدمير النظم البيئية عن طريق أكل الحيوانات والنباتات وتحفيز مصادر المياه؛ (٢) دور الشخصية في التفاعل مع البيئة كنعمة للناس من بعده وكمفسد للبيئة ومبادر في معالجة الأزمات البيئية التي تحدث؛ (٣) العلاقات البيئية وسورة الكهف كحقائق يمكن أن تعزز الإيمان وتزيد الحساسية البيئية وموقف المسؤولية واحترام الاستدامة البيئية.

ABSTRACT

Nisak, Khoirun. 2024. *Exploration of Ecology in the Stories of Ashabul Kahf and Gog and Magog in Surah Al-Kahf Laurence Buell's Perspective*. THESIS. Master of Arabic Language and Literature Postgraduate Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisors (I): Dr. Faishol, MA, (II): Dr. Abdul Muntaqim Al-Anshory, M.Pd
Keywords: Ashabul Kahf and Ya'juj Ma'juj, Ecocriticism, Laurence Buell, Surat Al-Kahf

Ecocritical studies is a sub-discipline that collaborates ecology with literary criticism. The area of this study includes environmental criticism of ecological issues in a text. This research aims to describe the form of environmental integrity and damage in the story of Ashabul Kahf and Ya'juj Ma'juj in Surah Al-Kahf, the role of the characters in interaction with the environment and the relationship between the object of study and ecological science. So this study is relevant to Laurence Buell's perspective of ecocritical studies which discusses environmental criticism in the form of ecological explanations from aspects of form, characters and relationships in texts. The context of this research focuses on 3 things including: (1) the form of environmental integrity and damage in Al-Kahf's letter; (2) the role of the characters in interaction with the environment in Surah Al-Kahf; (3) the relationship between ecological science and Al-Kahf's surah.

This research uses qualitative methods because it is based on phenomena and facts in stories. This research has two data sources, primary data was obtained from Surah Al-Kahf, namely the 18th letter in the Koran, precisely in juz 15. Secondary data sources were obtained from several books and scientific articles related to ecocritical studies. The data collection technique in this research is in the form of reading and note-taking techniques. The data analysis technique uses Miles Huberman's interactive analysis by going through three steps including data reduction, data presentation and drawing conclusions. The data validation technique used in this research is to increase persistence and discussion.

The results of this research are data findings in the form of: (1) the form of environmental integrity in the story of Ashabul Kahf in the form of the intact cave where Ashabul Kahf lived for 309 years and the intact body of Ashabul Kahf when he woke up from sleep, the form of environmental damage in the story of Gog and Magog in the form of destruction of populations through cannibalism and destruction of ecosystems by eating animals and plants and drying up water sources; (2) the role of the figure in interaction with the environment as a blessing for the people after him, as a destroyer of the environment and as an initiator in handling the environmental crisis that occurs; (3) ecological relations and Al-Kahf's letter as facts that can foster faith, increase environmental sensitivity, an attitude of responsibility and respect for environmental sustainability.

ABSTRAK

Nisak, Khoirun. 2024. *Eksplorasi Ekologi Dalam Cerita Ashabul Kahfi dan Ya'juj Ma'juj Dalam Surat Al-Kahfi Perspektif Laurence Buell.* Thesis. Program Studi Magister Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Dr. Faishol, MA, Pembimbing II: Dr. Abdul Muntaqim Al-Anshory, M.Pd

Kajian ekokritik merupakan sub disiplin ilmu yang mengkolaborasikan ekologi dengan dengan kritik sastra berupa kritik lingkungan terhadap isu-isu ekologis dalam sebuah teks. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan bentuk keutuhan dan kerusakan lingkungan pada cerita Ashabul Kahfi dan Ya'juj Ma'juj dalam surat Al-Kahfi, peran tokoh dalam interaksi dengan lingkungan serta relasi antara objek kajian dan ilmu ekologi. Maka kajian ini relevan dengan kajian ekokritik perspektif Laurence Buell yang membahas mengenai kritik lingkungan berupa paparan ekologis dari aspek bentuk, tokoh dan relasi dalam teks. Adapun konteks penelitian ini bergokus pada 3 hal meliputi: (1) bentuk keutuhan dan kerusakan lingkungan dalam surat Al-Kahfi; (2) peran tokoh dalam interaksi dengan lingkungan dalam surat Al-Kahfi; (3) relasi antara ilmu ekologi dengan surat Al-Kahfi.

Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan dua sumber data, data primer diperoleh dari Surat Al-Kahfi yakni surat ke 18 dalam Alqur'an tepatnya pada juz 15. Sumber data sekunder diperoleh dari beberapa buku, artikel ilmiah yang berkaitan dengan kajian ekokritik. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini berupa teknik baca dan catat. Teknik Analisa data menggunakan analisis interaktif Miles Huberman dengan melewati tiga Langkah meliputi reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan. Teknik validasi data yang digunakan dalam penelitian ini adalah meningkatkan ketekunan dan diskusi.

Hasil penelitian ini adalah temuan data berupa: (1) bentuk keutuhan lingkungan dalam cerita Ashabul Kahfi berupa utuhnya gua yang ditinggali Ashabul Kahfi selama 309 tahun dan utuhnya jasad Ashabul Kahfi saat terbangun dari tidur, bentuk kerusakan lingkungan pada cerita Ya'juj Ma'juj berupa perusakan populasi dengan aksi kanibalisme dan perusakan ekosistem dengan memakan binatang, tumbuhan serta mengeringkan sumber mata air; (2) peran tokoh dalam interaksi dengan lingkungan sebagai *ibrah* bagi umat setelahnya, sebagai perusak lingkungan dan sebagai inisiator penanganan krisis lingkungan yang terjadi; (3) relasi ekologi dan surat Al-Kahfi sebagai fakta yang dapat menumbuhkan keimanan, meningkatkan kepekaan lingkungan, sikap tanggung jawab dan hormat terhadap kelestarian lingkungan.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	الإهداء
ت.....	مفقهة المشرف
Error! Bookmark not defined.	اعتماد لجنة المناقشة
Error! Bookmark not defined.	إقرار أصالة البحث
ح.....	كلمة الشكر والتقدي
د.....	مستخلص البحث
ذ.....	ABSTRACT
ر.....	ABSTRAK
ز.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. فوائد البحث
٦.....	هـ. حدود البحث
٦.....	و. تحديد المصطلحات
٧.....	ز. الدراسات السابقة
١٢.....	الفصل الثاني
١٢.....	أ. النقد البيئي (Ecocriticism)

ب. الإيكولوجيا أو علم البيئة	١٤
ج. النقد البيئي على أساس نظرية لورينس بويل	١٧
الفصل الثالث	١٩
أ. نوعية البحث ومنهجه	١٩
ب. البيانات ومصادرها	٢٠
ج. تقنية جمع البيانات	٢١
ح. طريقة تحليل البيانات	٢٢
ط. تصحيح البيانات	٢٣
الفصل الرابع	٢٥
أ. تمثيل أشكال إصلاح البيئة و إفسادها في سورة الكهف على أساس نظرية لورينس بويل	٢٦
١- اصلاح البيئة	٢٦
٢- إفساد البيئة	٣٤
ب. تمثيل دور الشخصيات في تفاعلهم مع البيئة في سورة الكهف من منظور لورنس بويل. ...	٤٣
١- أصحاب الكهف	٤٣
٢- يأجوج ومأجوج	٤٥
٣- ذو القرنين	٤٧
ج. وصف العلاقة بين الإيكولوجيا وقصة أصحاب الكهف ويأجوج مأجوج في سورة الكهف ..	٤٨
١- تنمية الإيمان لجميع الناس	٥١
٢- تنمية الحساسية البيئية	٥٣
٣- تنمية مسؤولية الناس لبيئتهم	٥٤
الفصل الخامس	٥٥

أ. تمثيل أشكال إصلاح البيئة و إفسادها في سورة الكهف على أساس نظرية لورينس بويل	٥٥
ب. دور الشخصيات في تفاعلهم مع البيئة في سورة الكهف من منظور لورنس بويل	٦١
ج. وصف العلاقة بين الإيكولوجيا وقصة أصحاب الكهف ويأجوج ومأجوج في سورة الكهف	٦٣
الفصل السادس	٦٨
الإختتام	٦٨
أ. ملخص نتائج البحث	٦٨
ب. التوصيات والإقتراحات	٦٩
قائمة المصادر والمراجع	٧٠

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

تعد دراسة النقد البيئي للأعمال الأدبية شيئاً جديداً في عالم الأدب. تقارن هذه الدراسة علم البيئة بالأعمال الأدبية كموضوع للدراسة. يركز علم البيئة على التفاعل بين العوامل الحيوية والعوامل اللاحيائية. يؤدي التفاعل بين العوامل الحيوية واللاحيائية إلى تنوع كبير في الكائنات الحية في أي منطقة.^١ يؤدي هذا التفاعل أيضاً إلى تدفق الطاقة وتدفق الطاقة في النظام البيئي. كما أوضح القرآن أهمية دراسة علم البيئة من خلال عدة حروف مثل الأنبياء والرم والتين.^٢

وقد سبقت الدراسات البيئية التي تبحث عن الأعمال البيئية في القرآن منها البحث الذي بحثته روبينة ناز وطاهرة جبين بموضوع "تلوث البيئي وتوصية القرآن الكريم على محافظة البيئة".^٣ هذا البحث يبحث عن الأعمال البيئية في القرآن بحثاً دقيقاً مثل كيفية حفاظ البيئة وحلها عن المشكلات ملائمة بالقرآن. بجانب ذلك، فيه ذكر مكونات العالم من الماء والتربة والهواء والبشر وغيرها، فبهذا يدل على أن القرآن يهتم اهتماماً كبيراً عن كل ما يتعلق بالمظاهر البيئية.

¹ Lawrence Buell, Ursula K. Heise, and Karen Thornber, "Literature and Environment," *Annual Review of Environment and Resources* 36 (2011): 417–440.

² Zainal Abidin, "EKOLOGI DAN LINGKUNGAN HIDUP DALAM PERSPEKTIF ALQURAN," *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 13, no. 1 (2017): 178–193.

³ 1, no. 3, العصر "روبينة ناز وطاهرة جبين, "تلوث البيئي وتوصية القرآن الكريم على محافظة البيئة" (2023): 1–15.

أما وجود الناس كخليفة في الأرض التي أوكّلها الله لحفظ البيئة واستقرار النظم البيئية في العالم فيدل على مسؤوليتهم في حفظ البيئة. هذا الأمر وارد في عدة آيات من القرآن الكريم كما قال الله تعالى في القرآن العظيم: "وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ" QS: الحجرات: ١٩. وهذا يدل على أن شدة التفاعل بين الناس والبيئة في الحياة هي سنة الله لا تنفصل. لذلك من الواضح أن القرآن قد أعطى جزءاً مهماً من علم البيئة حتى قبل أن يطرح الخبراء مصطلح البيئة.^٥

كثير من القصص القرآنية التي نتحدث عن مفهوم البيئة من إصلاحها أو إفسادها ويأمر الله لنا أن نتأمل عن ذلك من تجاه العلمية والألوهية على حدٍ سواء أي بمعتدل الفكر لنرى جميع ظاهرات العلمية بالعلم والإيمان، لكن في الحقيقة كثير من الناس ينسونها حتى نبّه القرآن في إحدى الآيات في سورة يوسف: "وَكَاذِبِينَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ".^٦ هذه الآية شتم القرآن على نسيان الناس عن ظاهرات العلمية من قدرة الله بل فهمها يقتصر على الواقع المادي والاحتياجات الدنيوية.^٧ فهذا يدل على أن القرآن يعطي جزءاً مهماً في الدراسة العالمية.

أما الصور الحيوانات والنباتات والظاهرات العالمية واردات في شكل القراءة أو الصقة. فالقصة هي نوع من النثر السردى حيث تحتوي القصة على فكرة

⁴ Ibid.

⁵ Ahmad Zainal Abidin and Fahmi Muhammad, "TAFSIR EKOLOGIS DAN PROBLEMATIKA LINGKUNGAN (Studi Komparatif Penafsiran Mujiyono Abdillah Dan Mudhofir Abdullah Terhadap Ayat-Ayat Tentang Lingkungan)," *QOF*(2020).

⁶ (2023) 9 المجلة العلمية "دفا في محمود الرياحنة," "المحافظة على البيئة واستدامتها في القرآن الكريم"

⁷ Imron Rossidi, *FENOMENA FLORA DAN FAUNA DALAM ALQURAN*, ed. Bayu Tara Wijaya (Malang: UIN-Maliki Press, 2014).

رئيسية يتم نقلها كوسيلة لغرس قيم الحياة لقراءها.⁸ لذلك فإن جميع القصص في القرآن معروضة لصالح الإسلام والمسلمين حيث كان الإسلام ديناً كافّةً يساهم ويهتمّ بكل مناحي الحياة.

ومن السور القرآنية التي تبحث عن التفاعل بين الناس وبيئتها هي سورة الكهف التي تحتوي على القصص الشيقة التي تجب دراستها علمياً فيما يتعلق بالبيئة. فهذه السورة تبحث عن سلامة الطبيعة في بدايتها يعني في قصة "أصحاب الكهف" وفي نهاية السورة تحتوي على قصة "يأجوج ومأجوج" تظهر صورة لتدمير الطبيعة الذي ينشأ من تصرفات المخلوقات على الأرض والحل الذي قدمه رجل حكيم اسمه "ذولقرنين".

تعتبر القضايا البيئية في سورة الكهف مثيرة للاهتمام للدراسة بمراجعة نقدية بيئية بهدف غرس الحساسية البيئية للإنسان وتوعيتها بأن العلاقة بين الناس وبيئتهم هي سنة الله. ثم تم تدوين قصص الأشخاص السابقين في القرآن للتذكير والمثال وسماذ الإيمان بالله الوحيد الذي يتماشى مع مبادئ الدراسات البيئية في القرآن. من الشرح أعلاه، من المعروف أن الغرض من هذا البحث هو (١) استكشاف القصص البيئية في شكل أصلاح البيئية وإفسادها، (٢) والتفاعلات بين النظم البيئية، (٣) وتحديداً بين الناس وبيئتهم والعلاقة بين الأدب القرآني والبيئة.

⁸ Isyadul Ibad, "Konsep Khalifah Dalam Al- Qur'an Dan Implikasinya Terhadap Masalah Lingkungan Hidup" (2022), https://digilib.uinsa.ac.id/57449/4/Irsyadul_Ibad_E73218041.pdf.

ب. أسئلة البحث

١. ما تمثيل أشكال إصلاح البيئة وإفسادها في سورة الكهف على أساس نظرية لورنس بويل؟
٢. كيف تمثيل دور الشخصيات في التفاعل مع بيئتهم في سورة الكهف من منظور لورنس بويل؟
٣. ما التفاعلات في العلاقة بين الإيكولوجيا وقصة أصحاب الكهف ويأجوج مأجوج في سورة الكهف؟

ج. أهداف البحث

من أسئلة البحث التي ذكرتها الباحثة قبل فيعلم أن أهداف من هذا البحث الجامعي كما يلي:

١. استكشاف تمثيل أشكال إصلاح البيئة وإفسادها الموجودة في القصة الواردة في سورة الكهف بناءً على منظور لورانس بويل.
٢. تصوير تمثيل دور الشخصية في التفاعل مع بيئتها في سورة الكهف من منظور لورنس بويل.
٣. وصف التفاعلات في العلاقة بين الإيكولوجيا وقصة أصحاب الكهف ويأجوج مأجوج في سورة الكهف.

د. فوائد البحث

في كل بحث تبحته، ترجو الباحثة بالطبع تأثيراً إيجابياً وفوائد للآخرين نظرية كان أو تطبيقية وكذلك في هذه الدراسة. لذا فإن فوائد هذا البحث تشمل على:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مادة مرجعية إضافية وأساساً لمزيد من البحث للقراء أو الباحثين في الدراسات البيئية، خاصة في الدراسات البيئية النقدية أو النقد البيئي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقراء الاستفادة من تصوير القصص المتعلقة بالتفاعلات بين الطبيعة والبشر الواردة في القرآن، وتحديدًا في سورة الكهف حتى يتمكنوا من محاكاة هذه القصص واستخلاص الدروس منها.

٢. الفوائد التطبيقية

- للباحثة: يمكن إجراء بحث جامعي في مجال الأدب بالمنهج النوعي لتقديم النقد البيئي للقصص البيئية في سورة الكهف.
- للجامعة: صار هذا البحث الجامعي مراجعاً إضافياً للبحث يجري بعده. بجانب ذلك، فهو أيضاً شكل من أشكال مساهمة الطلاب في توسيع المعرفة، لا سيما في النقد الإيكولوجيا/ النقد البيئي في تعلم دراسة الماجستير في اللغة العربية وآدابها في الجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
- للقارئ: توليد الحساسية والوعي البيئي من أجل إقامة تفاعلات إيجابية بين الناس وبيئتهم، سواء في البيئة الطبيعية أو البيئة الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، من خلال محاكاة القصة في القرآن، نأمل أن تزيد من مستوى إيمان المرء بالله، وهذا هو المبدأ الأساسي لبيئة القرآن.

هـ. حدود البحث

سورة الكهف هي إحدى سور القرآن التي تحتوي على العديد من القصص ذات المغزى وله المعاني اللطيفة. ومع ذلك، في هذه الدراسة، ستقوم الباحثة بفحص القصتين فقط في بداية السورة وهي قصة أصحاب الكهف والقصة في نهايةها عن يأجوج ومأجوج لأنهما ملاءمتان مع النظرية المستخدمة. ومن ناحية النظرية، فالنقد البيئي على أساس نظرية لورينس بويل تشمل على ثلاثة أشياء يعني تمثيل أشكال الظواهر البيئية وتفاعلات بين الناس وبيئتهم ودور السياسية البيئية تجاه الإنسان والطبيعة، ولكن يحدد هذا البحث على الأمرين فقط يعني تمثيل أشكال الظواهر البيئية وتفاعلات بين الناس وبيئتهم.

و. تحديد المصطلحات

- (١) الاستكشاف: استكشف كائنًا للحصول على مزيد من المعلومات.
- يرتبط مصطلح الاستكشاف ارتباطاً وثيقاً بالطبيعة أو بأمكان معينة.^٩
- (٢) النقد البيئي: دراسة يدرس علاقة بين علم البيئة والأدب.
- (٣) يأجوج ومأجوج: أمتين من الترك يعرفون بالمحاربة والغارات للناس حولها. وهم من أبناء يافث بن نوح عليه السلام.^{١٠}

^٩ "Eksplorasi," <https://kbbi.web.id/eksplorasi>.

لارك "، ثامر نعمان مصطفى، "رحلة سلام الترجمان إلى سد يأجوج ومأجوج (دراسة تاريخية)"^{١٠}
186-171 (2010) 3 للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ز. الدراسات السابقة

في البحث الجامعي كون الدراسات السابقة أموراً مهمة كمراجع ومقارنة البيانات حتى يكون البحث صحيحاً. هناك دراسات سابقة تستخدم كمراجع في كتابة هذا البحث وهي:

١. البحث الذي أجراه أحمد سلطوني عام ٢٠٢٠ بعنوان "النقد البيئي في كتاب الشعر المسيل للدموع منجم عارف هدايت". الهدف من هذا البحث هو معرفة الأشكال البيئية في كتاب الشعر Air Mata Manggar لعارف هدايت. البحث الوصفي النوعي من خلال وصف البيانات بمصدر البيانات في شكل كتاب الشعر Air Mata Manggar مع موضوع البيئة. يتم جمع البيانات عبر عدة مراحل مثل قراءة نص القصيدة وتصنيف البيانات وتفسير نتائج تحليل البيانات وتأكيداتها. تكشف نتائج هذه الدراسة عن ثلاثة أشكال بيئية وردت في كتاب الشعر Air Mata Manggar وهي: نقد قضايا التلوث البيئي، وانتقاد قضايا تغير استخدام الأراضي، وانتقاد قضايا تغير المناخ.¹¹

٢. البحث الذي أجرته أسناواتي وآخرون في ٢٠١٨ بعنوان "ظاهرة الضرر الطبيعي في مجموعة من القصص القصيرة عن الأسماك من البحر الأحمر بواسطة دانارتو (دراسة لورينس بويل: النقد الأدبي)". يهدف هذا البحث باستخدام نظرية النقد الأدبي للورينس بويل إلى وصف أشكال وآثار الدمار الطبيعي ودور الشخصية في مجموعة دانانتو للقصص القصيرة Fish

¹¹ Achmad Sultoni, "Kritik Ekologis Dalam Buku Puisi Air Mata Manggar Karya Arif Hidayat: Kajian Ekologi Sastra," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 5, no. 1 (2020): 6–10.

from the Red Sea. البيانات الواردة في هذه الدراسة في شكل نصوص مقتبسة في قصص قصيرة تصف الضرر الطبيعي. ووجدت نتائج الدراسة عشر قصص قصيرة تحتوي على اضرار بالطبيعة ودور الشخصيات في الطبيعة وهي. آثار أقدام الأرض ، نيستاموس ، تلك الشجرة الواحدة ، طبق جانبي من السماء ، أسماك البحر الأحمر ، بركة البجع ، شجرة رامبوتان ، السوق الليلي ، شجرة الزقم وبانتورا.^{١٢}

٣. البحث الذي أجرته استقامة أنيسة وآخرون بعنوان "تحليل جودة القراءة في القرآن سورة الكهف الآيات ١-١٠ في نسختين مترجمتين (وزارة الدين جمهورية أندونيسيا و MMI)". باستخدام كائن في شكل ترجمة Qs Al-Kahf من نسختين مختلفتين، وهما وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا ومجلس المجاهدين الإندونيسيين، يعد هذا البحث دراسة وصفية نوعية، بينما تقنيات جمع البيانات هي في شكل قراءة وتدوين الملاحظات والاستبيانات ونماذج النقاش المركزة والمقابلات المتعمقة. تظهر نتائج بحث المستفتى أن متوسط سهولة قراءة ترجمات كل من الإصدارات المختلفة يظهر وضوحًا معتدلاً لدرجة ٢,٦١ لوزارة الدين في جمهورية إندونيسيا و ٢,٩٥ لـ MMI. يمكن رؤية تفوق ترجمة MMI من الآيتين اللتين تحتويان على فئة عالية ونوع الترجمة التفسيرية ، في حين أن وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا لديها آية واحدة في الفئة العالية ، الترجمة الحرفية.^{١٣}

¹² Asmawati, "Fenomena Kerusakan Alam Dalam Kumpulan Cerpen Ikan-Ikan Dari Laut Merah Karya Danarto (Kajian Ekokritik Lawrence Buell)," *Antimicrobial Agents and Chemotherapy* 58, no. 12 (2018): 7250–7257, <http://eprints.unm.ac.id/id/eprint/13243>.

¹³ Istiqomah Annisa, M. R. Nababan, and Djatmika, "Analisis Kualitas Keterbacaan Pada Qur'an Surat Al-Kahfi Ayat 1-10 Dalam Dua Versi Terjemahan," *Prosiding Konferensi*

٤. البحث الذي أجراه ديدى رودين بعنوان: القرآن والحفاظ على البيئة: دراسة آيات بيئية". هذا البحث عبارة عن دراسة للآيات القرآنية التي تحتوي على الحفاظ على البيئة بمنهج موضوعي ودلالي. أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٥٠ آية من القرآن تحتوي على عناصر بيئية، ١٤ منها سميت بعد الحيوانات، بينما مبادئ القرآن المتعلقة بالبيئة هي: مبادئ التوحيد، وأصول الطبيعة والبيئة جزء من (آيات) الله، مبادئ الإنسان ولي الله، مبدأ الأمانة، مبدأ العدل، مبدأ التوازن.^{١٤}

٥. البحث الذي أجراه إرشاد العباد بعنوان "مفهوم الخليفة في القرآن وانعكاساته على المشاكل البيئية". الغرض من هذه الدراسة هو فحص مفهوم الخليفة في القرآن وآثاره على القضايا البيئية مع موضوع دراسة كيفية مفهوم الخليفة في القرآن وكيف أن مفهوم الخلافة في دلالته. القرآن لقضايا البيئة. يستخدم هذا البحث المضمن في بحث المكتبات البيانات الأولية والثانوية باستخدام الأساليب التحليلية الوصفية. نتائج هذه الدراسة هي أن البشر كخلفاء لهم قوة عالية على الأرض على الكائنات الحية الأخرى. يتمتع البشر في الحياة بامتياز لاحتلال قمة هرم الحياة والسلسلة الغذائية، لذلك يجب أن يكون البشر كأرستقراطيين بيولوجيين قادرين على خدمة كل من هم تحت سلطتهم بطريقة جيدة وأخلاقية وفي نفس الوقت حمايتهم وحراستهم. لا يعيش البشر ويتفاعلون مع بعضهم البعض فحسب، بل يعتمدون أيضاً على الطبيعة. انطلاقاً من هذا الفهم، يمتلك الخليفة من

Pendidikan Nasional (2018): 131–136, http://ejurnal.mercubuana-yogya.ac.id/index.php/Prosiding_KoPeN/article/view/1090/666.

¹⁴ Dede Rodin, "Alquran Dan Konservasi Lingkungan: Telaah Ayat-Ayat Ekologis," *Al-Tahrir: Jurnal Pemikiran Islam* (2017).

الناحية البيئية نمطاً من العلاقات بين البشر والطبيعة المترابطة، وتهتم ببعضها البعض، وتكمل بعضها البعض، وتدعم وتدعم حياة بعضنا البعض حتى تنمو وتتطور كل حياة.^{١٥}

٦. البحث حول النقد البيئي القرآني أجراه زين العابدين عام ٢٠١٧ بعنوان "البيئة والبيئة في منظور القرآن". تهدف هذه المقالة إلى شرح المفهوم البيئي في القرآن والذي هو أساس إرشاد حياة الإنسان وبناء الوعي البيئي بسبب الكم الهائل من الأضرار البيئية الناجمة عن الأنشطة البشرية. لا تذكر هذه الدراسة على وجه التحديد الأساليب والأساليب المستخدمة. نتائج هذه الدراسة هي (١) ظهور المفهوم القرآني للبيئة والبيئة، (٢) وجود الإسلام كدين صديق للبيئة.^{١٦}

٧. البحث الذي أجراه هايل أبيض عام ٢٠٢٢ بعنوان "صورة حساسية الأطفال في حفاظ البيئة في قصة" أطفال الغابة "لمحمد عطية الإرشي على أسليس نظرية لورينس بويل. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن شكل حساسية الأطفال تجاه الطبيعة، والعوامل الكامنة وراء حساسية الأطفال تجاه الطبيعة، وفهم تأثير حساسية الأطفال تجاه الطبيعة على الأفراد والعائلات والمجتمعات في القصة القصيرة أثفل الغوبة بناءً على منظور لورانس بويل. هذا البحث هو بحث نوعي ببيانات مأخوذة من القصة القصيرة أثفل الغوبة والتي تم تحليلها باستخدام نموذج ميلز وهوبرمان. نتائج هذه الدراسة هي معرفة شكل حساسية الأطفال تجاه البيئة، ومعرفة عوامل

¹⁵ Ibad, "Konsep Khalifah Dalam Al- Qur'an Dan Implikasinya Terhadap Masalah Lingkungan Hidup."

¹⁶ Abidin, "EKOLOGI DAN LINGKUNGAN HIDUP DALAM PERSPEKTIF ALQURAN."

حساسية الأطفال لبيئتهم، ومعرفة تأثير الحساسية الطبيعية على الأفراد،
وطاعة القواعد، والسلوك الحسن، وما إلى ذلك.^{١٧}

من الدراسات السابقة التي تم وصفها أعلاه، تبين أن هناك أوجه تشابه
واختلاف مع البحث الذي ستقوم به الباحثة. هناك أربعة أوجه تشابه من البحث
السابق، تكمن أوجه التشابه في موضوع الدراسة في شكل القرآن، بينما يستخدم
الكائنات الأخرى أعمالاً أدبية مثل قصص الأطفال والشعر بمنظور مختلف عن
الباحث بينما الكائن الواحد رواية. مع نظرية لورانس بويل المشتركة. الشيء الذي
يميز هذا البحث عن البحث السابق يكمن في اختيار النظريات الأدبية التي تختلف
عن الأبحاث السابقة، ألا وهي Ecocriticism لـ Laurance Buell، على الرغم من
أن نفس موضوع الدراسة من خلال تقديم نظرية مختلفة، فمن المأمول أن يصبح
هذا البحث منظور جديد في الابتعاث وخاصة في مجال الأدب.

هاييل أيباض، "صورة حساسية الأطفال في حفاظ البيئة في قصة 'أطفال الغابة' لمحمد عطية الإراشي على أساس نظرية لورانس¹⁷
بويل" (جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٢٢).

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. النقد البيئي (Ecocriticism)

مصطلح النقد البيئي يأتي من النقد البيئي في اللغة الإنجليزية وهو تشكيل من كلمتي ecology و critique. يمكن تعريف علم البيئة بأنه الدراسة العلمية لأنماط العلاقات بين النباتات والحيوانات والبشر تجاه بعضهم البعض وتجاه بيئاتهم^{١٨}. يمكن تفسير النقد على أنه شكل وتعبير لتقييم الصفات الجيدة أو السيئة لشيء ما. بعبارة بسيطة، يمكن فهم النقد البيئي باعتباره نقدًا موجهًا نحو البيئة. في الفكر الغربي حدثت تغيرات في توجهات الفكر^{١٩}. فمن المعلوم أن النقد البيئي أو "ecocriticism" هو علم يدرس عن المكان والبيئة والطبيعة والأرض في النصوص والخطابات الإبداعية والأدبية والثقافية^{٢٠}.

والنقد البيئي فرع حديث من النقد الثقافي الذي يبحث عن العلاقات بين الأدب والبيئة والطبيعة من كيفية تمثيل التفاعل الإنسان وبيئته في الأدب^{٢١}. تركز الدراسات النقدية البيئية على تمثيل البيئة في الأعمال الأدبية، والتفاعلات بين الإنسان وبيئته، والقضايا البيئية التي تظهر في الأدب، سواء كان إصلاحها أو

¹⁸ 162–178: ASJP 7, no. 1 (2022), "مدرس أسامة حسين شاهين, "النقد البيئي والدراسات البيئية

¹⁹ Fathul Mu'in, "EKOKRITISME: Kajian Ekologis Dalam Sastra," *Fathulklip*.

²⁰ 312 أدبنا- دراسات ومقالات نقدية وحوارات أدبية "جميل حمداوي, "النقد البيئي أو الإيكولوجي (2012): 1–6.

²¹ "فاطمة جاري عايض القرني, "البيئة الكونية في الرواية السعودية نماذج مختارة دراسة في ضوء النقد البيئي 1776–1753: 4, no. 4 (2022): 46 مجلة الدراسات العربية

إفسادها.^{٢٢} الهدف من النقد البيئي هو وصف جهود العمل الأدبي الذي يهتم بالبيئة ليتطرق إلى عدة جوانب في حل المشكلات البيئية الحقيقية والملحة. معايير العمل الأدبي الذي يمكن اعتباره أدبًا نقديًا بيئيًا هي:

- أ. البيئة لا تصور البشر الحاضرين كإطار فحسب، بل إن الوجود الإنساني يمكن أن يفسر أن التاريخ البشري متورط في التاريخ الطبيعي
- ب. المصالح الإنسانية غير مفهومة باعتبارها المصالح المطلقة الوحيدة
- ج. مسؤولية الإنسان تجاه البيئة جزء من التوجه الأخلاقي للنص
- د. بعض الفهم للبيئة يكون كعملية، وليس كفهم يحدث في مكان أو هبة تحدث. على الأقل ضمنا في النص.^{٢٣}

النقد البيئي هو نظام علمي جديد صار منظورًا جديدًا بين المنظرين الأدبيين المعاصرين. يستمر هذا الانضباط في النظرية الأدبية في التطور كنظرية خاصة تناقش العلاقة بين الطبيعة والأدب والتي توسع العلاقة بين البشر كعناصر من الطبيعة والأدب مثل فن. تؤثر حياة الإنسان على الفن والأدب والعكس صحيح، فالأدب والفن يؤثران على حياة الإنسان. لذلك، يمكن القول أن النقد البيئي يربط بين الطبيعة والأدب.^{٢٤}

يقول دونالد ووستر في عمله بعنوان ثروة الطبيعة: التاريخ البيئي إن علم البيئة يجعلنا ندرك أن الأزمة العالمية التي نواجهها حاليًا لا ترجع إلى فشل وظائف

²² Karya Mawan et al., "NOVEL SAMPAH DI LAUT , MEIRA KARYA MAWAN BELGIA (PERSPEKTIF EKOKRITISISME)," *Metamorfosa* 12, no. 1 (2024): 16–29.

²³ Maria Marietta Bali Larasati and Angela Marisa Manut, "Kajian Ekokritik Sastra: Representasi Lingkungan Dan Alam Dalam 50 Cerpen Tani Karya E. Rokajat Asura Dkk.," *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra* 8, no. 2 (2022): 715–725.

²⁴ أماني حسن يوسف الشلقاني و أسامة محمد بحيري وأحمد إبراهيم عبد الفتاح, "اتجاهات النقد البيئي وتداخله" *المجلة العلمية بكلية الأدب*, no. 8.5.2017 (2022). مع المناهج الحداثية وما بعد الحداثية

النظام البيئي ولكن إلى الطريقة التي يعمل بها نظامنا الأخلاقي كبشر. تغطي الدراسات الاقتصادية البيئية سلسلة من العلوم داخلها مثل العلوم الطبيعية والاجتماعية والثقافية والفلاسفة.

على مستوى النظرية الأدبية، يمكن تتبع النظرية الاقتصادية البيئية في نموذج نظرية المحاكاة التي لديها افتراض أساسي بأن الأدب له علاقة بالواقع. النقد البيئي له هدف واسع للدراسة: الأدب والفن والثقافة وغيرها. في هذه الورقة، موضوع النقد البيئي الذي سيتم استخدامه كمادة للدراسة هو الأدب في نموذج nature-culture. في هذا النموذج، يمكن دراسة الأدب الذي هو جزء من المحيط البيئي لترابطه مع الطبيعة والثقافة والصيانة^{٢٥}.

ب. الإيكولوجيا أو علم البيئة

كان الإيكولوجيا يتكون من كلمتين هما "oikos" والتي تعني المنزل أو البيئة و "logía" تعني العلم والدراسة، والمصطلح يأتي من اللغة اليونانية القديمة مما يعني دراسة العلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها^{٢٦}. تم تقديم مصطلح الإيكولوجيا من قبل عالم الأحياء الألماني إرنست هيكل في منتصف القرن التاسع عشر في عام ١٨٦٩. ذلك يمكن تفسير علم البيئة حرفيًا على أنه علم يتم فيه دراسة الجوانب المنزلية والسكنية^{٢٧}. يعتبر هذا التعريف واسعًا جدًا، لذلك يفسر العديد من الخبراء كلمة علم البيئة على وجه التحديد.

عبد الحق بلعابد، "الروايات البيئية في السرد القطري (مقاربة في النقد البيئي لرواية دنيانا مهرجان الأيام والليالي"²⁵ 17-29: (2023) no. 1, 7 دار نشر جامعة قطر "لدلال خليفة)

²⁶ Aron Meko Mbete, "Pembelajaran Bahasa Berbasis Lingkungan: Perspektif Ekolinguistik," *RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa* 1, no. 2 (2017): 352-364.

²⁷ Djohar Maknun, *EKOLOGI: Populasi, Komunitas, Ekosistem*, ed. Ahmad Zaena (Cirebon: Nurjati Press, 2017).

يعرف السيد عالم البيئة إرنست هيجل علم البيئة على أنه علم له علاقة مباشرة بالكائنات الطبيعية، العضوية وغير العضوية (Larry، ١٩٩٢). وفي الوقت نفسه، يفسر Eugene P Odum علم البيئة كعلم يكون موضوع دراسته هو عملية الترابط والترابط بين الكائنات الحية في بيئة معينة ككل. يستمر مصطلح علم البيئة في التطور حتى الآن. ببساطة، علم البيئة هو دراسة العلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها.^{٢٨}

من التعاريف للإيكولوجيا التي قد ذكرتها، يمكن تبسيط وجود ثلاث نقاط رئيسية في دراسة البيئة، وهي المعاملة بالمثل، والعلاقة بين الكائنات الحية والعلاقة بين الكائنات الحية والبيئة. علم البيئة هو فرع من فروع علم البيولوجيا يشمل نطاقه السكان والمجتمعات والنظم البيئية والمحيط الحيوي.^{٢٩} يعتقد بعض الناس أن دراسة علم البيئة ليست مهمة لأن موضوع الدراسة هو البيئة التي ليست ثابتة وتعرض دائماً لتغيرات غير منتظمة، ولكن في هذا العصر الحديث، تعد البيئة موضوعاً مثيراً للدراسة ويتوسع في عدة فروع منفصلة من العلوم مثل علوم البيئة، الحياة (Environmental Sciences) والبيولوجيا البيئية (Environmental biology).^{٣٠}

عموماً، يتضمن مبدأ التكامل الوظيفي نمو الخصائص مع زيادة التعقيد الهيكلي، وهو أمر مهم للغاية في علم البيئة. الخروج من الشرح أعلاه، وفقاً لمجال الدراسة، ينقسم البيئة على النحو التالي:

²⁸ Ramli Utina and lia dwi jayanti, *Ekologi Lingkungan Hidup*, ed. Dewi Wahyuni, vol. 21 (CV Mentari Indah, 2020), <http://journal.um-surabaya.ac.id/index.php/JKM/article/view/2203>.

²⁹ Astriana, "Representasi Alam Dalam Novel Anak Rantau Karya Ahmad Fuadi (Pendekatan Ekokritik Greg Garrard)," *Journal of Chemical Information and Modeling* 53, no. 9 (2019): 1689–1699.

³⁰ Siswo Harsono, "Ekokritik: Kritik Sastra Berwawasan Lingkungan," *Kebudayaan dan Kesusasteraan* 32, no. 1 (2008): 31–50.

أ. من ناحية العلمية

(١) Autokeologi: علم البيئة الذي يدرس نوعًا من الكائنات الحية (الفردية) التي تتفاعل مع بيئتها، بيئتها الحيوية وغير الحيوية. ينصب التركيز بشكل عام على جوانب دورة الحياة، والتكيف مع البيئة، والسمات الطفيلية أو غير الطفيلية وما إلى ذلك.

(٢) Sinekologi: علم البيئة الذي يدرس مجموعات الكائنات الحية (مجتمع الكائنات الحية) كوحدة تتفاعل مع بعضها البعض مع بيئتها في منطقة معينة.

ب. من ناحية البيئات

(١) علم البيئة البحرية

(٢) علم البيئة البرية

(٣) علم البيئة مياه العذبة

(٤) علم البيئة النهرية

(٥) علم البيئة العشاب والسافانا

ج. من ناحية التصنيف

(١) علم البيئة النباتات

(٢) علم البيئة الحيوانات

(٣) علم البيئة الإنسانيات

(٤) علم البيئة الميكروبية^{٣١}

³¹ Bayu Sandika, *Ekologi (Integrasi Islam Sains)*, ed. Aida Fikriyah (Jember: Citra Dharma Cindekia, 2021).

ج. النقد البيئي على أساس نظرية لورينس بويل

يعتبر نقد علم البيئة الأدبية فرعًا جديدًا في عالم الأدب وكثير من الناس يشكون في صحته. النقد البيئي هو مجال الدراسة الذي يحلل العمل من الجوانب البيئية، وعادة ما يُسقط النقد البيئي لتمثيل الظواهر الطبيعية التي تحدث، مثل التغيرات الطبيعية في العمل.³² في الدراسات البيئية النقدية، يرى لورينس بويل أن الخبرة العملية للبيئة هي أهم جانب في العمل. يهدف هذا إلى تمكين البشر من إقامة تفاعل وثيق مع بيئتهم.

من منظور لورنس بويل، تعني البيئة التفاعل بين البيئة والبشر حيث لا يمكن فصل الاثنين في واقع الحياة. في نظريته، يخطط لورانس بويل دراساته البيئية النقدية على الجوانب التالية:

(١) علاقة بين الإنسان وبيئته مع الأدب.

(٢) دور البيئة في نشأة الأدب

(٣) دور السياسة البيئية تجاه الإنسان والطبيعة

إن الإطار النظري الذي طرحه لورنس بويل هو في شكل مساهمة وسلامة مجموعة من الناس مع بيئة المتعلقة ليتم دمجها مع النظرية الأدبية والثقافية. السمة العامة للنزعة البيئية هي احتوائها على خصائص رعوية ونبوية. بينما تركز الدراسة على ٣ أشياء، منها:

(١) فحص الأمور المتعلقة بالبيئة بحيث يمكنها التأثير على الأعمال الأدبية

³² Asriyah Asriyah, "Perkembangan Sejarah Satra Arab," *Jurnal Rihla* IV, no. 2 (2016): 91–99.

٢) دراسة الظواهر البيئية المصورة في الأعمال الأدبية

٣) يفحص الاستقبال البيئي للأعمال ذات الخلفيات البيئية.^{٣٣}

³³ Lawrence Buell, *The Future Of Environmental Criticism: Environmental Crisis and Literary Imagination* (Blackwell Publishing, 1995).

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هي عملية منهجية تتخذها الباحثة لإنتاج البحث يمكن تبريره.³⁴ باختصار، المنهجية هي التصميم الأساسي للبحث الذي سيتم تنفيذه. تطبيقاً، يجب أن تكون المنهجية مناسبة للمسائل ستبحث عنه في الدراسة. انطلاقاً من هنا، يتم تصنيف طريقة البحث إلى نوعين هما نوعي وكمي.³⁵ يتم إجراء البحث بهدف اكتشاف واستكشاف وتطوير واختبار وحتى بناء نظرية. يهدف البحث أحياناً أيضاً إلى البحث عن المعلومات التي يتم تحليلها بنظرية معينة كما هو الحال في البحث الأدب.³⁶

أ. نوعية البحث ومنهجه

البحث النقدي البيئي في سورة الكهف هو بحث نوعي لأن المشكلة قيد الدراسة مرتبطة بنمط حياة الإنسان أو بظاهرة تحدث مثل السلوك والأفعال وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك مباشراً، يعد هذا النوع من البحث النوعي طريقة بحث يمكن استخدامها لاستكشاف وفهم المعنى الذي يأتي من النزاعات الاجتماعية والبشرية والبيئية.³⁷ تم اختيار هذا النوع من البحث من قبل الباحثة لتقديم البيانات كنتائج الحقائق البيئية التي تتطلب مزيداً من الدراسة من خلال التحليل الوصفي.³⁸

³⁴ Dr. Faruk., "Pengantar Penelitian," in *Metode Penelitian Sastra* (Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widya, 2003), 1-169.

³⁵ Nyoman Kuta Ratna, "Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra" (2011).

³⁶ (القاهرة: دار المعارف, ١٩٤٧). 7th ed., البحث الأدبي طبيعته ومنهجه وأصوله ومصادره, شوقي ضيف.

³⁷ Kaharuddin Kaharuddin, "Kualitatif: Ciri Dan Karakter Sebagai Metodologi," *Equilibrium: Jurnal Pendidikan* (2020).

³⁸ Farida Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif*, 2014, <http://e-journal.usd.ac.id/index.php/LLT%0Ahttp://jurnal.untan.ac.id/index.php/jpdpb/article/viewFile/11345/10753%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.758%0Awww.iosrnals.org>.

كان النهج في هذه الدراسة هو نهج معياري واجتماعي. النهج المعياري هو نهج يستخدم لفحص الآيات والأحاديث بشكل كبير، في حين أن النهج الاجتماعي هو نهج يستخدم لمعرفة القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في مجتمع معين.³⁹ وبوسيلة النهجين المذكورتين يمكن للباحثة فحص الآيات البيئية في سورة الكهف مقتضى سياقها. يحتوي هذا البحث على بيانات تعني آيات بيئية في القرآن سيتم دراستها بالتفصيل. ومن هنا يتضح أن هذا البحث جاء في شكل مراجعة أدبية للآيات البيئية في سورة الكهف للإجابة على صياغة المشكلة في هذه الدراسة.

ب. البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في البحث هي الموضوع أساسي لحصول البيانات منه ولديها معلومات واضحة حول كيفية جمع البيانات وتحليلها. في هذه الدراسة تم استخدام مصدرين من البيانات بما في ذلك البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

١) البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مرجعا أساسيا في الدراسة. لذا فإن مصادر البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي سورة الكهف الواردة في القرآن الجزء ١٥ وكتاب بحث عن نظرية النقد البيئي بعنوان "The Future Of Environmental Crutucism: Environmental Crisis and Literary Imagination." الذي كتبه لورانس بويل كمنشئ للنظرية النقد البيئي.

³⁹ Akhmad Haries and Darmawati Darmawati, "Pelaksanaan Pembagian Waris Di Kalangan Ulama Di Kota Samarinda: Analisis Pendekatan Normatif Sosiologis," *Fenomena* 10, no. 2 (2018): 149–169.

والذي يستخدم كسكين تحليلي في هذه الدراسة.^{٤٠} بجانب ذلك أستخدم كتب التفاسير الرئيسية كحاشية الصاوي وابن كثير.

٢) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية تدعم البيانات في الدراسة. على الرغم من أنها أقل من مستوى البيانات الأولية، إلا أن البيانات الثانوية لا تقل أهمية لأن وجود البيانات الثانوية سيسهل عملية البحث. تم الحصول على البيانات الثانوية في هذه الدراسة من الكتب والمقالات العلمية والعديد من المصادر الأخرى المتعلقة بموضوع البحث. في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة الكتب والمقالات العلمية كمراجع إضافية.

ج. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي طريقة تستخدم لجمع البيانات في موضوع البحث. الغرض من هذه التقنية جمعت الباحثة البيانات تمكن اعتبارها حقيقة أن البيانات موجودة في موضوع الدراسة. في هذه الدراسة، تقنية جمع البيانات المستخدمة هي كما يلي:

١) تقنية القراءة

من مصادر البيانات المتاحة، فإن تقنية القراءة هي الخطوة الأولى التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات. كانت الخطوات التي اتخذتها الباحثة كما تلي:

د. تقرأ الباحثة سورة الكهف أولها إلى آخرها

هـ. تفهم الباحثة المعاني في آيات البيئية في سورة الكف

⁴⁰ Buell, *The Future Of Environmental Crutucism: Environmental Crisis and Literary Imagination*.

و. تضع الباحثة علامات فيما الذي صار موضوعا من الآيات البيئية

تدرسها بالنظرية النقد البيئي

ز. تقرأ الباحثة المصادر الأخرى من كتب ومقالات المتعلقة بموضوع

الدراسة أو نظريتها.

(٢) تقنية الكتابة

بعد قراءة وملاحظة ما يتعلق بهذا البحث، تشرع الباحثة في تسجيل

البيانات اللازمة بالخطوات التالية:

أ. تكتب الباحثة كل كلمات أو جمل أو آيات في سورة الكهف

المتعلقة ليتم دراستها بنهج النقدي البيئي.

ب. تصنيف البيانات التي تحصلها حسب توزيعها.

ج. ربط البيانات التي تم جمعها حتى تتمكن من إنتاج بيانات

اكتشاف كاملة وصحيحة.

ح. طريقة تحليل البيانات

مر تحليل البيانات في هذا البحث الاستكشافي بعدة مراحل من تحليل المحتوى.

يرتبط تحليل المحتوى بحساب الظواهر في النص. يسمح لك تحليل المحتوى بتوليد

الحقائق والأرقام التي يمكن استخدامها كدليل للحجة.⁴¹ وأستخدم تقنية Miles

و Huberman أما خطواتها هي كما يلي:

(١) تقرأ الباحثة دراسة أدبية عن النظرية والهدف من الدراسة المستخدمة

(٢) تقوم الباحثة بجمع البيانات لاستخدامها

⁴¹ Wahyudin Darmalaksana, "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka Dan Studi Lapangan," *Pre-print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung* (2020): 1–6.

٣) تصنف الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها حسب احتياجات

البحث

٤) بعد الحصول على بيانات البحث، تقوم الباحثة بمعالجة البيانات بشكل

مناسب وفقاً لسياق البحث

٥) يقدم الباحثون البيانات بشكل منهجي لتسهيل الفهم في شكل

اقتباسات من جمل وآيات في سورة الكهف.

٦) تقدم الباحثة اقتراحات لمزيد من البحث.

ط. تصحيح البيانات

اختبار صحة البيانات في الدراسة عبارة عن سلسلة من عمليات التحقق

من صحة البيانات التي يجب تنفيذها من أجل إثبات صحة وملاءمة البيانات

وكائنات البحث للنتائج الصحيحة. بالإضافة إلى ضمان مستوى الثقة من خلال

إثبات مدى صحة بيانات البحث.^{٤٢}

في اختبار صحة البيانات التي تم الحصول عليها في تصوير إفساد البيئة

وصلاحها، ودور الأرقام والارتباطات البيئية في سورة الكهف، تتحقق الباحثة من

البيانات التي تحصل عليها من مراجع مختلفة بشكل منتظم. أساس، سواء في شكل

صحة وسلطة المصادر، وكذلك جدوى حقيقة المصدر مع اعتراف الجمهور. يتم

ذلك لتجنب الآراء أو الادعاءات المتعلقة بالبيانات التي لا تستند إلى الواقع. يتم

تعزيز هذه العملية أيضاً من خلال وجود دراسات سابقة درست أيضاً موضوع

⁴² Yati Afiyanti, "Validitas Dan Reliabilitas Dalam Penelitian Kualitatif," 2012
International Conference on Photonics in Switching, PS 2012 12, no. 2 (2008): 137–141.

وتركيز نفس الدراسة. وبالتالي، فإن جميع المراجع المستخدمة كمراجع وميول قانونية في هذه الدراسة صحيحة حقًا ومبررة علميًا وتستحق الاختبار.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

وفي الفصل الرابع، سيناقش هذا البحث نتائج البيانات في سورة الكهف في الآيات المتعلقة بالقضايا البيئية المتعلقة من صور إصلاح البيئة وإفسادها بناءً على النظرية النقدية البيئية على أساس نظرية لورانس بويل. سورة الكهف هي السورة الثامنة عشرة، السورة المكية، وتتكون من ١١٠ آيات، وتقع في وسط القرآن، وتحديدًا في الجزء ١٥.٢، وسورة الكهف علاقة وثيقة بالطبيعة والبيئة، من حيث اسم "الكهف" مأخوذ من اسم الغار الذي يقع في سفح الجبل في طرف مدينة طرسوس.^{٤٤} بجانب ذلك، تحتوي سورة الكهفي أيضًا على ٤ قصص، جميعها تتعلق بالطبيعة، وهي:

- (١) قصة أصحاب الكهف والرقيم
- (٢) قصة الرجل له جنة الأعناب
- (٣) قصة موسى وخضر عليهما الصلاة والسلام
- (٤) قصة ذوالقرنين ويأجوج ومأجوج^{٤٥}

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن القصتين فقط، وهما قصة أصحاب الكهف كمثال لشكل إصلاح البيئة وقصة الملك ذو القرنين كمثال للتدمير وإفساد البيئة، ثم سيتم ربطها بدور الشخصيات في الحفاظ على البيئة. استقرار البيئة واستعراض العلاقة بين علم

⁴³ Ahmad Kausari, Lailatul Qomariah, and Ade Destri Deviana, "المركب الإضافي والمركب"،

Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan 16, no. 3 (2022): 1138.

⁴⁴ Yusri Yusuf Muhammad Rifiyal, Wildan, "Analisis Perbandingan Kisah Ashabul Kahfi Dalam Hikayat Eelia Tujoh Dengan Kisah Ashabul Kahfi Dalam Tafsir Alquran," *Jurnal Ilmiah Mahasiswa PBSI* 2, no. 3 (2017): 297–309.

⁴⁵ Abu Lukman Fathurrahman, *Teka Teki Surat Al-Kahfi*, 1st ed. (Bandung, 2019).

البيئة والقصتين في سورة الكهف. ولم تدرس الباحثة سوى قصتين لأن هاتين القصتين كانتا متفتقتين مع النظرية التحليلية المستخدمة وهي النقد البيئي من وجهة نظر لورانس بويل. وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ. تمثيل أشكال إصلاح البيئة و إفسادها في سورة الكهف على أساس نظرية لورينس

بويل

إصلاح البيئة

أما تمثيل شكل إصلاح البيئة الوارد في سورة الكهف، مكتوب في بداية السورة، يعني في الآية ٩-٢٦ التي تناقش قصة أصحاب الكهف.^٦ والآيات كما تلي:

﴿إِذْ أَوْىٰ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف ١٠)

﴿ثُمَّ نَفِصْ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى﴾ (١٣) ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ؕ إِلَهًا لَّهُ قُلُنَا إِذَا شِطَطَّا﴾ (١٤) ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ؕ إِلَهَةً لَّوَلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (الكهف-١٣-١٥)

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ الْفُجَّارَ يَهْتَدِ اللَّهُ فُجَّارًا وَيُضِلُّهُم مَّن يَشَاءُ ۚ وَلَئِن مَّرَدَدُوا﴾ (الكهف ١٧)

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُجُبًا﴾ (الكهف: ١٨)

تفسير ، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: ٨٦٤هـ) و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي⁴⁶

(القاهرة: دار الحديث، ١٥٧١). 1st ed.، الجلالين

وكان أصحاب الكهف هم ٧ شباب متمسكين بتعاليم الدين عيسى عليه السلام في توحيد الله تعالى بين عبدة الأصنام. يقال اسمهم مكسلمنا ومرطونس ونينوس وذنونيس فليستطيونس وسريولس وتمليخا، ومعهم كلب يقال له قطمير.^{٤٧} وقد عاشوا في زمن الملك دقيانوس الذي كان عباد الأصنام، وكان يقتل كل من يخالف أوامره، بما في ذلك من لا يعبد الأصنام. فلما علم الملك أن في إحدى مدن بلاده مجموعة من الشباب متمسكين بتعاليم دين عيسى لتوحيد الله تعالى، أحضر هؤلاء الشباب إلى المملكة وخيرهم في العودة إلى عبادة الأصنام فيسلمون أو المتمسك على دينهم فسيقتلون، ولكنهم ثبتوا على إيمانهم ولو كانت عاقبته القتل.

وعندما حان وقت القتل خانه الجلاد المكلف بقتلهم وطلب منهم الهروب قدر الإمكان من وسط المدينة لأنه يعطفهم، فهرب الشباب إلى الكهف.^{٤٨} هناك آراء كثيرة حول موقع الكهف الذي احتله أصحاب الكهف. ونقل عن الإمام الطباطبائي في كتاب تفسير المصباح أنه يرى أن هناك خمسة كهوف يعتقد أنها مكان عزلة أصحاب الكهف وهي:

أ. كهف الذي يقع في أفسوس، الترك. في سفح الجبل في قرية أيأسلوك.

أما واسع هذا لكهف حوالي واحد كيلومتراً.

ب. كهف قاسيوم في أنحاء مدينة دمشق

ج. كهف البطرا في فلسطين

1st ed., حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي ⁴⁷

(سنقافورة: الحرمين، ٦٦١).

⁴⁸ Ibid.

د. كهف الذي يقع في الاسكندنافية، يُعتقد أن هذا الكهف هو الكهف الذي احتله أصحاب الكهف حين عزلتهم لأن في هذا الكهف وجد سبع أموات من راماوي الذين لم تفسد أجسادهم.

هـ. كهف الرجيب، يقع الرجيب في مدينة عمان بالأردن. هذا الكهف هو كهف يعتقد الكثير من الناس أنه كهف الذي احتله أصحاب الكهف لأن هذا الكهف يقع على تلة وقد وجد بداخله سبعة صناديق تحتوي على أشياء و عملات يونانية قديمة، وأمام الكهف يوجد مكان للعبادة وتم تجديده باستمرار حتى أصبح مسجداً مطهوراً. بعض هذه الخصائص هي بالضبط نفس القصة المكتوبة في القرآن في السورة الكهف: ٢١.٤٩

فهذه القصة يعني قصة أصحاب الكهف حدثت في عهد ملك "دقيانس" حوالي سنة ٢٤٩-٢٥١ م.^{٥٠} أما خلفية تصرفات أصحاب الكهف هي شدة الروحية القوية ليعبد وتوحيد الله تعالى بأنهم يعتقدون بدخول الكهف سيكونون آمنين. وكانوا يدعون الله دائماً ويرجون رحمته، فتغمدهم الله بنيامهم في الكهف لمدة ٣٠٩ سنوات تقريباً لينقذهم من بطش الملك في ذلك الوقت. لقد استيقظوا على عهد الملك بطروس الذي كان معروفاً بالعدل والرغبة في قبول تعاليم وحدانية الله.^{٥١} تعليقاُ لهذه القصة، ستبحث الباحثة أشكال اصلاح البيئة كما تلي:

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَعَالُوا إِنَّمَا

”عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رُئِيَ أَعْلَمَ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ

⁵⁰ Siti Istiqomah and Irma Rumtaning Uswatul Hanifah, “Kisah Ashabul Kahfi Dalam Al-Qur’an: Kajian Komparatif Antara Tafsir Al-Misbah Dan Tafsir Ibnu Katsir,” *JUSMA: Jurnal Studi Islam dan Masyarakat* 1, no. 1 (2022): 46–57.

⁵¹ حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوئي، الشهير بالصاوي المالكي

١. حفظ الكهف الذي أوى أصحاب الكهف فيه لمدة طويل

إن الحفاظ على الكهف في قصة أصحاب الكهف هو أحد أشكال اصلاح البيئة، أي أن الكهف لم يشهد أي تغيير منذ مئات السنين. فضلاً عن الرحمة التي أنزلها الله على أصحاب الكهف من العصمة من الظالمين والملك الظالم لمن يخالف دينه، ويوضح القرآن أن هذا يتأثر بالموقع الجغرافي للكهف الذي احتلّ أصحاب الطهف فيه. ويذكر رأي خاص أن غار أصحاب الكهف غار الرجيب التي تقع في الأردن.⁵²

دراساً للوقع الجغرافي، الأردن دولة تقع في منطقة الشرق الأوسط، وتحديدًا في آسيا الغربية، حيث معظم المنطقة عبارة عن صحراء صخرية.⁵³ كان الأردن دولة ذو مناخ شبه استوائي مع انخفاض هطول الأمطار.⁵⁴ وبصرف النظر عن الصحاري، فإن معظم الأردن محاط أيضًا بالوديان والهضاب والجبال ذات أقوى أنواع الصخور.

ومن هنا أصبح الأردن من الدول التي تمتلك تراثًا من مواقع البناء القديمة والتاريخية في شبه الجزيرة العربية. وذلك لأن الإمبراطورية الرومانية كانت موجودة سابقًا في هذا البلد. ومن مواقع البناء القديمة في الأردن دور العبادة الواقعة أمام مغارة أصحاب الكهف، ومدينة البتراء التي تعتبر شاهدة على حياة المجتمع الروماني القديم والمملكة، ووادي رم وغيرها.⁵⁵

٢. اصلاح أجساد أصحاب الكهف

⁵² Hussain Othman Mikdar Rusdi, Moh Hisyam, Shakila Ahmad, "Penganalan Kepada Konsep Warisan Islam Dan Pemeliharaannya Menurut Perspektif Al Quran," *Jurnal Technology* 4, no. 1 (2012): 9–15.

⁵³ Finna Naila Zulfa, Moh. Alfian Kusuma Ardhi, and Savrila Cilcia Sayidina, "Yordania Sebagai Middle Income Country Yang Stabil Dan Aman," *Journal of Integrative International Relations* 8, no. 1 (2023): 28–40.

⁵⁴ "Climate Change Knowledge of Jordan,"

<https://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/jordan/climate-data-historical>.

⁵⁵ Wahyudi Wijayanto, *Eksplorasi Bangunan Bersejarah Dunia*, 2022.

لما كان ظلم دقيانوس يزداد عدوانية في قتال الأشخاص الذين لا يشاركون دينه، اختار هؤلاء الشباب المسلحين بقوة الإيمان أن يعزلوا أنفسهم إلى الكهف الذي يقع عند سفح جبل في أنحاء المدينة. ولا يتسلحون إلا بالإيمان يرجون الرحمة من الله، كما في الآية:

"وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُغِبُّدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا".

وعندما وصلوا إلى الكهف، منّ الله على هؤلاء الشباب بأن نامهم مدة طويلة، أي حوالي ٣٠٩ سنوات. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الله يغطي آذانهم حتى لا يسمعون أي شيء يحدث في الخارج. وقد بينت حالهم في الكهف في سورة الكهفي الآيتين ١٧ و ١٨.^{٥٦} وتوضح هاتان الآيتان أن حالهم في الكهف تأثر بموقع الكهف. ويوضح م قريش شهاب في كتاب تفسير المصباح أن موقع الكهف الذي احتله أصحاب الكهف له دورا وعلاقة كبرى على حالتهم الجسدية.^{٥٧}

أما موقع باب الكهف فقد اختلف العلماء فيه. واستناداً إلى عبارة " ذات اليمين وذات الشمال " فقد ذهب بعض العلماء إلى أن موقع باب الكهف يرى من اتجاه أهل الكهف بحيث يقع باب الكهف في اتجاه الغرب باتجاه القطب الشمالي. وهذا الرأي يقوي الرأي القائل بأن الكهف الذي

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ " ٥٦

" . ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا "

⁵⁷ M Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah*, 8th ed. (Jakarta: Lentera Hati, 2002).

أوى أصحاب الكهف فيه يقع في مدينة إيسوس. وهناك رأي آخر يقول بأن موقع باب الكهف يظهر من جهة الخارج بحيث يكون باب الكهف في الشمال، وهذا الرأي اختاره الإمام الطباطبائي. هذا الرأي يدل على أن الكهف هو الرجيب في الأردن.⁵⁸

ومن الرأيين أعلاه يعتبر الرأي الثاني أفضل لأن موقع باب الكهف في الشمال يسمح دخول ضوء الشمس إلى الكهف عند طلوعه، ويحجبهم عند غروبه. وهذا الرأي يتوافق مع قصة أصحاب الكهف في القرآن، يعني أن الشمس تقع على يمين باب الكهف عند طلوعها بحيث تسمح لأجسادهم بالتعرض لأشعة الشمس في الصباح والشمس موجودة. إلى اليسار، مائل قليلاً نحو الجنوب الغربي عندما يكون الجو حاراً حتى غروب الشمس حتى يحمي جسد أصحاب الكهف من حرارة الشمس.⁵⁹ تقع أجساد أصحاب الكهف في فجوة أي منطقة مسطحة غير بعيدة عن باب الكهف حتى يتمكنوا الحصول على ما يكفي من ضوء الشمس والهواء.

من الوصف أعلاه، يمكن ملاحظة أن أحد العوامل التي جعلت جسد أصحاب الكهف سليماً أثناء وجودهم في الكهف هو وجود ضوء الشمس الكافي وتردد الهواء الكافي. ويوضح العلم بيولوجيا أن جسم الإنسان له احتياجات خاصة للتعرض لأشعة الشمس بمستويات معينة حسب حالة كل جسم. قلة تعرض الجسم لأشعة الشمس لها آثار سلبية على صحة العظام

⁵⁸ Syahrudin El-Fikri, *Situs-Situs Dalam Alquran: Dari Peperangan Daud Melawan Jalut Hingga Gua Ashabul Kahfi*, 2nd ed. (Jakarta: Republika, 2011).

⁵⁹ Shihab, *Tafsir Al-Mishbah*.

مثل rachitis و autoimun والسرطان وغير ذلك بسبب نقص فيتامين د الذي يحافظ على مستويات الكالسيوم والفوسفور في الدم ضمن النطاق الفسيولوجي الطبيعي لدعم معظم الوظائف الأيضية والعصبية العضلية. انتقال، وتمعدن العظام. وهذا كما قال Robyn Lucas في المقالة العلمية *Environmental Health Perspectives (EHP)*.⁶⁰

وبصرف النظر عن ذلك، فمن المهم الانتباه إليه هو وقت دوران الشمس في الأردن. تشير التقارير الواردة من إحدى وسائل الإعلام الدولية إلى أن الشمس تشرق عمومًا في حوالي الساعة ٠٥:٣٠ وتغرب في الساعة ١٩:٣٠ في ظل ظروف مستقرة.^{٦١} من هذا البيان يمكن لنا ملاحظة أن أفضل تعرض لأشعة الشمس يحصل عندما تبدأ الشمس في الارتفاع بمقدار ٣٠ درجة، أي حوالي الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٣٠ بالتوقيت المحلي، وبقيّة الوقت ستشعر أن الشمس حارًا جدًا. وإذا كان ذلك، مرتبطًا بموقع الكهف المواجه للشمال ويقع عند سفح الجبل، فإن أفضل طريقة ووقت للتعرض لأشعة الشمس هي أخذ تعرض الشمس في الوقت الأمثل لتمليئ الإحتياجات الجسمية من فيتامين د.

وبصرف النظر عن الحاجة إلى أشعة الشمس للبدن، هناك حاجة إنسانية أساسية أخرى وهي الأكسجين للتنفس.^{٦٢} وفي هذا البحث، سوف نراجع مرة أخرى سورة الكهف الآية ١٧ التي توضح أن موضع الكهف الذي

⁶⁰ M Nathaniel Mead, "Benefits of Sunlight: A Bright Spot for Human Health," *Environmental Health Perspectives* 116, no. 4 (2008): A160–A167.

⁶¹ "https://www.worlddata.info/asia/jordan/sunset.php."

⁶² Sulisty Andarmoyo, "Kebutuhan Dasar Manusia (Oksigenasi)," *Graha Ilmu*, 2012.

يشغله أصحاب الكهف في عزلتهم يتعرض دائما لأشعة الشمس كل يوم، فهذا يدل على وجود فتحة أو باب من الكهف. الكهف الذي يمكن أن يكون بمثابة مساحة مفتوحة لتدوير الهواء في الكهف بحيث يمكن تلبية احتياجات الأكسجين داخل الكهف.

ومن العوامل الأخرى التي تجعل جسد صاحب الكهف يبقى سليماً على الرغم من نومه لمدة طويلة هو الحركة الجسدية. كما بيناه في سورة الكهف الآية ١٨ :

"وَتَحْسَبُهُمْ أُنُفَاقًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
وَكُنُفُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِاطِلَعَتَ عَلَيْهِمْ لَوَلِيَّتٌ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمَلِئَتْ مِنْهُمْ رُجُبًا" (الكهف: ١٨)

ومن الآية أعلاه يتبين أن نوم أصحاب الكهف لم يبق على جانب واحد بل كان هناك حركات إلى الجوانب الأخرى. من الناحية العلمية، الحركة في شيء ملتصق بالأرض تقلل من خطر التعفن. وكذلك ما حدث لظاهرة أصحاب الكهف. ويحركهم الله في نومهم من باب الرحمة والحماية، لأن كل ما يلتصق بعناصر الأرض لمدة طويلة دون حركة يصاب بالتعفن الذي تسببه الميكروبات.^{٦٣}

⁶³ Jennifer M. DeBruyn Kelly L. Cobough, Sean M. Schaeffer, "Functional and Structural Succession of Soil Microbial Communities below Decomposing Human Cadavers," *Alzet Osmotic Pumps* (2015).

ومن ناحية أخرى، فإن الله يحميهم أيضاً من كل شيء خارج الكهف، ففي هذه الآية جاء أن الله يضع الخوف والهلع عندما يقترب شيء إلى الكهف، بل يقال أنه لو كان هناك بشر رأوا أصحاب الكهف نائمين، كانوا سيهرب بالتأكد ويخاف لأن نوم أصحاب الكهف يختلف عن النوم بشكل عام. وقد ذكر قريش شهاب في كتابه "المصباح" أن نوم أصحاب الكهف كنوم اليقظة، أي ظلت عيناه مفتوحتين تماماً،⁶⁴ والله أعلم.

إفساد البيئة

أما إفساد البيئة التي سببه القوم الظالمون يقع في نهاية سورة الكهف، وتحديدًا في الآيات ٨٣-٩٩. يبدأ بالآية:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾ (الكهف: ٨٣-٨٥)

بدأت هذه القصة عندما كان الكفار في مكة الذين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة ملك لقي قومًا يسرقون في الأرض. فأنزل الله هذه الآية بيانا لرحلة الجهاد التي قام بها ملك في القضاء على شر فئة من القوم الظالمين في القديم.⁶⁵ وكان الملك هو الملك ذو القرنين، وهو ملك حكيم ومتدين أنعم الله عليه بمزايا وقدرات متعددة لتسهيل رحلته الجهادية في دعوة الناس إلى توحيد الله تعالى.

⁶⁴ Shihab, *Tafsir Al-Mishbah*.

⁶⁵ حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوئي، الشهير بالصاوي المالكي.

عند الحديث عن ماذا ومن هي شخصية ذو القرنين في القرآن، يقدم العديد من العلماء آراء. ويرى المؤلف، ومن عدة مصادر تمت قراءتها، أن ذو القرنين ليس اسمًا ولكنه لقب يعني الشخص الذي له قرنان. وهذان القرنان يمكن أن يعنيا في الواقع أن الإنسان له قرنان فوق رأسه، ويمكن أن يكون له معنى مجازي يعني الشخص الذي يسافر في اتجاهي شروق الشمس وغروبها، أي إلى الغرب والشرق.^{٦٦} ونقلًا عن كتاب تفسير ابن كثير، ذكر أهل الكتاب أن اسم ذو القرنين سمي بذلك لأنه يحكم الروم وفارس، بينما ذهب بعض أهل العلم إلى أن على رأسه خصلتان من الشعر تشبهان الشعر. قرن الحيوان.^{٦٧}

وفيما يتعلق بشخصية ذو القرنين، يذكر قریش شهاب في كتابه تفسير المصباح عدة قولين مختارة بشأن شخصية الملك ذو القرنين، فيذكر أن هناك ثلاثة آراء على الأقل، وهي:

١. Alexander The Great شخصية من مقدونيا، تقول بعض الآراء أنه من مدينة اليمن. وذهب بقواته إلى مناطق مختلفة حول العالم ونجح في تحرير قارة وهي أفريقيا. هذا الرأي هو الرأي الأكثر شيوعًا ولكنه محل خلاف واسع النطاق لأنه يوضح القرآن أن شخصية ذو القرنين كان شخصًا يؤمن بالله بينما كان الإسكندر الأكبر عابدًا للأوثان.

^{٦٦} Rukimin, "Kisah Dzulkarnain Dalam Al-Qur'an Surat Al-Kahfi: 83-101 (Pendekatan Hermeneutik)," *Profetika* 15, no. 2 (2014): 138–159.

^{٦٧} (n.d., الباحث القرآني) "ابن كثير," تفسير القرآن العظيم

٢. Koresy وكان مؤسس الإمبراطورية الفارسية. وهو معروف بأنه شخصية عادلة وحكيمة. كما سافر إلى مناطق مختلفة حول العالم ثم قام ببناء جدار في جبال القفقاس يسمى باب الحديد في القرن الخامس عشر.

٣. Kaisar Qin Syi Huang ، حاكم صيني عاش عام ٢٢١ قبل الميلاد. وهو الشخص الذي بنى سوراً كبيراً بين الصين ومنغوليا لمنع المغول من الهجوم في ذلك الوقت لأنه كان معروفاً أنهم أقوى بدنياً للغاية. وهذا الرأي موافق للرأي القائل بأن يأجوج ومأجوج أصلهم من أمة المونجول.^{٦٨}

ومن كثرة الاختلافات في الرأي حول ماذا ومن هو ذو القرنين الذي اسمه عظيم في القرآن، أوضح م قريش شهاب أن الأهم ليس شخصية ذو القرنين بل قصته التي قدمت الكثير من الدروس للناس بعده. وله قصة رحلة ذو القرنين على الأرض هي السفر شرقاً وغرباً. وفي النصف الشرقي من الكرة الأرضية التقى بالقوم الذين لا يرتدون أي الملابس. وفي هذه الحالة يمكن تفسير عدم ارتداء الملابس بمعناه الحقيقي ويمكن تفسيره أيضاً على أنه غباء، وهو الغباء في الدين. فأمر الله ذو القرنين أن يدعوهم إلى عبادة الله كما في الآية:

⁶⁸ Shihab, *Tafsir Al-Mishbah*.

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ
دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ﴿الكهف﴾
(٨٩-٩١)

وبعد أن انتهى الأمر في شرق الأرض، سار مرة أخرى نحو غروب
الشمس، وهناك التقى بمجموعة من الناس لا يفهمون الكلام الذين كانوا
مظلومين من قبل القوم الطغاة وهم يأجوج ومأجوج. لذا فإن قصة ذو
القرنين ويأجوج مأجوج هي قصة قرآنية رائعة ومثيرة للاهتمام للغاية
للدراسة العلمية.

ثم إن في يأجوج ومأجوج عدة آراء. حرفيًا، يقول بعض العلماء أن
يأجوج ومأجوج مأخوذة من كلمة "أَجَّ- يُؤْجُ" يعني سريعًا بسبب سرعة
حركتهم وتسببهم في إفساد الأرض. ولكن هناك رأي آخر يقول أن يأجوج
ومأجوج هما إسمان أعجميان التي لا يمكن تصريفها. كان يأجوج ومأجوج قوم
يسكرون في الأرض بالإفساد مثل القتل وأكل لحوم البشر وأكل جميع أنواع
النباتات وتدميرها.^{٦٩} كما في أية القرآن:

قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ اِنَّ يٰأْجُوجَ وَمَآجُوجَ مُفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ
خَرْجًا عَلٰى اَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ (الكهف: ٩٤)

وفي حديث رواه أبي هريرة يبين عن نسب هذا القوم:

(n.d., المكتبة الشاملة) الكشف والبيان، الثعلبي⁶⁹

وُلِدَ لِنُوحٍ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ فَقُلِدَ سَامُ الْعَرَبِ وَفَارِسَ وَالرُّومَ وَالْحَبَشَةَ فِيهِمْ
وَوُلِدَ يَافِثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَالْثُّرُكَّ وَالصَّفَالِيَّةَ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ وَوُلِدَ حَامٌ
الْقَبْطَ وَالْبَرْبَرَ وَالسُّودَانَ.^{٧٠}

ومن الحديث أعلاه يتبين أنهم من نسل نوح عليه السلام من
النسب اليافث. والبعض يقول أنهم مغول وتثار. لقد عوقبوا بسد في
الأرض بسياج حديدي صنعه ذو القرنين والمجتمع المحيط بهم، وسيحررهم
الله بتدمير السياج الحديدي لاحقاً عشية يوم القيامة. كما بينته الآية:
قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا (٩٨) (الكهف: ٩٨)

وانطلاقاً من هذه الخلفية سوف يقوم الباحث بدراسة أشكال
الضرر البيئي الذي قامت به هذه المجموعة في الماضي على النحو التالي:

١. قتل الناس عند لقوا بهم وأكل لحومها

في قصتهم التي تذكر في عدة آيات القرآن كان يأجوج
ومأجوج مخلوقات يملكون قوة بدنية أكبر من البشر العاديين.
وجاء في الحديث أن أجسادهم كبيرة جداً وأذنان طويلتان جداً،
بحيث عندما ينامون يمكن استخدام إحدى الأذنين كسرير
والأخرى كبطانة.^{٧١} لديهم أيضاً طموحات كبيرة للسيطرة على
الأراضي التي يحتلوها، لذا فهم يطردون ويقتلون أي شخص

⁷⁰ "كثير،" تفسر القرآن العظيم

⁷¹ الكشف والبيان، الثعلبي

يقابلونه. حالة الناس هناك أشخاص لا يستطيعون التحدث باللغة الفصحى.

يمكن تفسير عدم فهم هذه اللغة على أنهم عدم القدرة على التحدث بأي لغة وفهم الإشارات فقط أو فهم اللغة المحلية التي يستخدمونها فقط. وهذا بالتأكيد يجعل من الصعب عملية الاتصال بين السكان المحليين والمجتمعات الخارجية بحيث عندما يهاجم يأجوج ومأجوج لا يمكنهم إبداء مقاومة كبيرة. وكان أحد أشكال الضرر الذي سببه يأجوج ومأجوج هو قتلهم وأكل جثثهم.⁷²

وهكذا يتبين أن ما فعله يأجوج ومأجوج كان شكلاً من أشكال تدمير السكان البشريين على الأرض في شكل أكل لحوم البشر (canibalisme).

٢. أكل جميع النباتات وإفساد البيئة

أما شكل الإفساد آخر الذي فعله يأجوج ومأجوج هو تدمير السكان البشريين المحيطين بهم، يُزعم أيضاً أنهم مخلوقات تدمر النظم البيئية والنباتات. يأكلون كل نبات أخضر يصادفهم حتى تصبح المنطقة قاحلة. ثم شربوا من كل الينابيع التي وجدوها، مما تسبب جفافاً. يقال في أحد التاريخ أنهم سيخرجون كل يوم

(n.d., المكتبة الشاملة) جامع البيان، ابن الجزير الطبري⁷²

الأربعاء، ويسيرون في المنطقة ويأكلون كل ما يصادفهم، حتى لو كانوا جائعين ولم يجدوا طعامًا، فسيأكلون أهلهم الخاصة.^{٧٣}

ومن البيان أعلاه يتبين أن التدمير البيئي الذي قام به يأجوج ومأجوج هو أكل النباتات. وتأثير ذلك هو نقص إنتاج الأكسجين، مما يسبب الجفاف ويمكن أن يؤدي إلى كوارث أخرى مثل الفيضانات والانهيئات الأرضية.^{٧٤} وبجانب ذلك، فإن يأجوج ومأجوج شربوا من كل المنابع التي وجدوها، وهذا العمل له تأثير كبير على بقاء النظام البيئي المحيط لأن الماء هو مصدر الحياة. ومع نقص المياه، سوف يصاب الإنسان بالجفاف وحتى الموت، في حين أن نمو النباتات لن يكون مثاليًا. سيكون لغياب النباتات تأثير على توفر الغذاء للإنسان والحيوان.^{٧٥}

وبالتالي فإن الضرر الذي يلحق بالنظام البيئي في المنطقة يصبح معقدًا سواء من حيث البيئة أو الإنسان أو النبات أو الحيوان، لأن عدم توفر عنصر واحد مهم في النظام البيئي سيكون له تأثير كبير على بقاء العناصر الأخرى.

⁷³ حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوقي، الشهير بالصاوي المالكي.

⁷⁴ Tigor Butarbutar, "SISTEM SILVIKULTUR TEBANG PILIH UNTUK MITIGASI PERUBAHAN IKLIM MELALUI KERANGKA REDD+ (Silviculture System of Indonesia Selective Cutting for Mitigation on Climate Change in the Perspective of REDD+)" Tigor Butarbutar, "Jurnal Analisis Kebijakan Kehutanan 11, no. 2 (2014): 163–173.

⁷⁵ I Made Sudarma and Wayan Widyantara, "Persepsi Masyarakat Terhadap Ekosistem Daerah Aliran Sungai Ayung Menuju Sumberdaya Air Berkelanjutan," *Bumi Lestari Journal of Environment* 16, no. 2 (2016): 78.

وعندما كانت حالة المجتمع مأساوية للغاية، جاء الملك ذو القرنين وعرض حلاً وهو الفصل بين المجموعتين عن طريق بناء حصن عملاق قوي من الحديد والقصدير والحجر والرمل لاحتواء قوم يأجوج ومأجوج عندما كانوا في الاختباء. ويقال أن مجبأ يأجوج ومأجوج يقع بين جبلين لا يعرف مكانهما حتى الآن، ولكن تنفيذاً لوعد الله أنه في ليلة القيامة سيتم هدم الحصن وسيخرجون لاستكشافه. ويفسدون في الأرض مرة أخرى والله أعلم.

ونحن كمسلمين الذين يؤمنون بالقرآن، فإن قصة يأجوج ومأجوج هي قصة حقيقية ولا شك في حقيقتها، لكن من وأين هم في هذا الوقت ليس معروفاً على وجه اليقين بعد. إن العبارات المختلفة الموضحة في القسم السابق هي نتيجة للتفكير النقدي الذي له أساسه التاريخي الخاص، مما يؤدي إلى ظهور وجهات نظر جديدة أكثر تنوعاً. ومن هنا يكون للباحثة وجهة نظر جديدة يبحث عن يأجوج ومأجوج المذكورين في القرآن الكريم، وهذا الرأي يعزز الرأي القائل بأن يأجوج ومأجوج كانوا مغولاً. تاريخياً، كان المغول أمة قوية جداً كما يتضح من الغزوات المغولية لعدة مناطق في آسيا وأوروبا مثل الصين وتركيا وأفغانستان وبغداد.⁷⁶ ويعرفون بأنهم سكان بدو لتوسيع قوتهم بطرق مختلفة

⁷⁶ Sabarudin Ahmad Edy Rahman, "Invasi Mongol Dan Pengaruhnya Bagi Dunia Islam," *Sejarah Islam*, no. 0702110273 (2018): 117.

دون النظر إلى الجانب الإنساني. بعد السيطرة على مناطق مختلفة من العالم، تعرض المغول للهزيمة والانحدار خلال عهد أسرة يوان في القرن الثالث عشر.⁷⁷ ومن هذا الانحراف، نما المغول كمجتمع مغلق لا يريد التكيف مع التقدم التكنولوجي الذي تطور مع مرور الوقت، لذلك تحولوا إلى شعب بدائي (primitive). وإذا كان الأمر يتعلق بظاهرة يأجوج ومأجوج، وهي غير معروفة على وجه اليقين حتى الآن، فمن المشروع أن يكون للباحثين رأي بأن شعب يأجوج ومأجوج كانوا من المغول لأنهم حاولوا في الماضي السيطرة على معظم المنطقة بأي وسيلة، بما في ذلك تقويض بقاء الإنسان. ثم كان الجدار الذي بناه الملك ذو القرنين مجرد كناية لقصر عالمهم على الحضارة الحديثة حيث قيدوا مجموعتهم عن التقدم التكنولوجي وظلوا في الحياة التقليدية. ثم فيما يتعلق بوعد الله بشأن تدمير هذا الحاجر، فإنه يمكن تشبيهه بتدمير التكنولوجيا الحديثة في المستقبل بسبب الظواهر الطبيعية المختلفة مثل انفجار موجات الحرارة الشمسية التي يمكن أن تلحق الضرر بالأقمار الصناعية، ليعيش العالم فترة من التدهور التكنولوجي.⁷⁸ ومن هنا سيسيطر المغول مرة أخرى على مناطق مختلفة في العالم كما هو موضح في القرآن والله أعلم.

⁷⁷ Charles B Bawden, *The Modern Historis of Mongolia*, 1st ed. (London: Routledge, 2004).

⁷⁸ Andi Suhandi, "Radiasi Energi Matahari," *thesis* (2019).

ب. تمثيل دور الشخصيات في تفاعلهم مع البيئة في سورة الكهف من منظور لورنس بويل.

وفي هذا الجزء الثاني سيشرح الباحث عن تمثيل دور الشخصيات في سورة الكهف عند التفاعل بين الإنسان والإنسان والبيئة من خلال الدراسات النقدية البيئية التي طرحها لورانس بويل. وتفسير ذلك على النحو التالي:

١ - أصحاب الكهف

هناك سبع فتاة آمنوا بالله تعالى، هم الأشخاص الرئيسية الذين يصبحون العبرة للبشرية من بعدهم. لذلك عندما سأل الكفار في مكة الذين لا يؤمنون بوجود البعث بعد الموت للنبي محمد صلى الله عليه وسلم عن ذلك، أنزل الله الوحي عن أصحاب الكهف الذي ناموا في غار حوالي تسع وثلاثمائة سنين أثناء فرارهم من مطاردة الملك الظالم يقال له دقيانوس للدفاع عن إيمانه بعبادة الله سبحانه وتعالى.^{٧٩} وفي عزلتهم، شهد كثير من الأشياء العجيبة دليلاً على أن رحم على كل شيء قدير.

نجاة أصحاب الكهف من مطاردة قوات الملك دقيانوس التي أجبرته على عبادة الأصنام والدخول إلى الكهف لم تكن معروفة من قبل. وفي ذلك الكهف، تمت حراستهم وحمايتهم من خلال نومهم مدة طويلة، حسب الرأي تسع وثلاثمائة سنين، ثم استيقاظهم عندما كانت المدينة التي سكنوا فيها آمنة وفي حالة بدنية

حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوئي، الشهير بالصاوي المالكي⁷⁹

جيدة. ثم تجادلوا عن مدة نومهم، فمنهم من ظن أنهم لا ينامون إلا ساعات قليلة،

ومنهم من ظن أنهم لا ينامون إلا يوما واحدا. كما في الآية التالية:

﴿وَكَذٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوْا بَيْنَهُمْۭ قَالِۙ قَاۤىِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۭ قَالُوْا لَبِثْنَا يَوْمًاۢ اَوْ بَعْضَ

يَوْمٍۭ قَالُوْا رَبُّكُمْۭ اَعْلَمُۭ بِمَا لَبِثْتُمْۭ فَابْعَثُوْاۤ اَحَدَكُمْۭ يُوْرِقْكُمْۭ هٰذِهِۦۤ اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا

اَرْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَاْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْۭ اَحَدًا ﴿١٩﴾ (الكهف: ١٩)

وعندما لا تمرّ الجدل حول وقت النوم بينهم ولم يجدوا إجابة واضحة، شجعهم

الله حتى ذهب أحدهم، وهو تمليخا المسؤول عن لوجستياتهم إلى المدينة لشراء

الطعام. عندما وصل إلى المدينة، رأى ظروفًا مختلفة تمامًا وشعر الناس بالغرابة تجاه

مظهره. عندما يريد شراء شيء ما ويسلمه النقود يقال وريق يتفاجأ البائع لأن

ذلك النقود نقود قديمة لم تعد صالحة للمعاملة في بلده. هذا الوضع جعله والمجتمع

أكثر دهشة. ثم أخبر بما حدث له ولأصدقائه فركضوا إلى الكهف. فسمع هذه

القصة الملك بطروس، أي الملك العادل الذي كان مالكا في السلطة في ذلك

الوقت، فأمر مساعده للمتابعة لتحقيق ما حدث بأصحاب الكهف وتبين أن ما

قاله صحيح وتبين أن فترة نومهم تقدر حوالي ثلاثمائة سنين تعرف من وريق

معهم.⁸⁰ وبعد قليل من تلك الحديثة توفون أصحاب الكهف.

ولما توفون أصحاب الكهف دفنوا في الغار الذي ناموا فيه وكان بجانب قبرهم

شاهدة تعرف بالرقيم مكتوب عليها أسمائهم. بعد ذلك، لإحياء ذكرى هذه الحادثة

غير العادية التي حدثت على أصحاب الكهف، قام المجتمع المحلي في ذلك البلد

⁸⁰ Istiqomah and Hanifah, "Kisah Ashabul Kahfi Dalam Al-Qur'an: Kajian Komparatif Antara Tafsir Al-Misbah Dan Tafsir Ibnu Katsir."

بناء مكان للعبادة أمام الكهف للأشخاص الذين يلتزمون بمعتقد أصحاب الكهف، أي الإيمان بالله الواحد الأحد.⁸¹

وقصة أصحاب الكهف نموذج الشخصية ثابتة على إيمانها. هذه هي وسيلة الله ليوضح للبشر أن إقامة الموتى وبعثهم بعد الموت هو أمر سهل بالنسبة إلى الله. إن إبقاء الجسد سليمة أو تركها تتحلل على الأرض، فإن الله قادر على ذلك أيضاً. ومن قصة أصحاب الكهف تبين أن هناك علاقة وثيقة بين الله والبشر، حيث ينعم الله بنعمة ورحمته غير عادية على شكل إنقاذ البشر من ظلم الملك بالنوم العميق لمدة مئات السنين دليلاً على ذلك. قوته، ثم أن يكون مستيقظاً في حالة بدنية جيدة، ثم كان التفاعل بين الإنسان والطبيعة في صورة الحفاظ على أجساد بشرية سلبية لمئات السنين دون القيام بأي نشاط وحماية الكهف من التلف. عدا عن ذلك فهو يوضح أيضاً تفاعل بين الناس وغيرهم، وهو أصحاب الكهف، وهو عبرة لمن يتبعه أنه سيكون هناك يوم القيامة بعد الموت، وأن الله تعالى يبعث جميع أجساد البشر لاحقاً في يوم القيامة. والله أعلم.

٢- يأجوج ومأجوج

يأجوج ومأجوج هم قوم يتسببون في إفساد الأرض، مما يؤدي إلى تدمير السكان والنظام البيئي المحيط بهم. أما السؤال عن ماذا ومن وفي أين فإن يأجوج ومأجوج غير معروفين حتى الآن على وجه اليقين كما ذكرنا في القسم السابق. واستمر الإفساد البيئي الذي قام به يأجوج ومأجوج لمدة سنوات حتى وصول الملك

⁸¹ ”حسن خاني وغسماعيلي طهاري، “التحليل النقدي لخطاب أصحاب الكهف في القرآن الكريم على أساس نظرية نورمان فيركلاف” 14, no. 37 (2023) 12q3ws4edrtfgyhbn jrdes3wq2. دراسات في اللغة العربية وآدبها

ذو القرنين. كان ذو القرنين ملكاً عادلاً وآمن بالله تعالى، وقد أُمر بسفر الجهاد إلى مناطق مختلفة في العالم من أجل دعوة البشرية إلى عبادة الله. وعندما وصلت رحلة ذو القرنين إلى غروب الشمس التقى بمجموعة من الناس لا يفقهون قول الآخر، فهذا الحال مشكلة تسبب الصعب التواصل مع الأجانب. في ذلك الوقت، كان هؤلاء الناس مستعمرين من قبل مخلوقات تسمى يأجوج ومأجوج. ويخرج يأجوج ومأجوج كل يوم الأربعاء فيحدثون كل أشكال الفساد في الأرض مثل أكل أي شيء يصادفهم من البشر والحيوانات والنباتات. وبصرف النظر عن ذلك، فإنهم يشربون جميع الينابيع المتاحة أيضاً، مما قد يسبب أضراراً بيئية معقدة لأن الماء هو مصدر الحياة.

من هذه القصة، يمكن أن نرى تاريخياً أن يأجوج ومأجوج كانوا المخلوقات المفسدون للأرض الموصوفة في القرآن. والخطوة لوقف طغيانهم هي أنهم محبوسون في مجبأهم، وبالتحديد في واد يقع بين جبلين به حصن قوي مصنوع من الحديد والنحاس المصهور من صنع ذو القرنين والمجتمع المحيط به. وذكر الإمام الرازي في كتابه أن الجبل في الشمال، وهما أرمينيا وأذربيجان.⁸² ثم أوضح الله أنه قبل يوم القيامة سيدمر الحصن وسيعود يأجوج ومأجوج ليفسدوا في الأرض.

ويقال إن تدمير الحصن الحديدي الذي يحدهم يأجوج ومأجوج هو من علامات يوم القيامة الكبرى.⁸³ لذلك في نهاية أيام العالم، سيظهر يأجوج ومأجوج كمخلوقات تستعمر الأرض عن طريق التسبب في إفساد بيئية. ومن هذا يتبين

(n.d., المكتبة الشاملة) مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي⁸².

(دار الكتب العلمية، ٢٠١٤) خريدة العجائب وفريدة الغرائب، أبي حفص عمر بن مظفر⁸³.

أن يأجوج ومأجوج ليسوا مخلوقات خيالية، بل هم موجودون منذ القديم، والآن سوف يظهرون مرة أخرى عندما تقترب يوم القيامة. والله أعلم.

٣- ذو القرنين

وكان ذو القرنين الشخصية الأساسية في رحلة الجهاد نحو شرق العالم وغربه، فقد سافر إلى أقصى حد ممكن لنشر دين الله. وفي رحلته نحو شروق الشمس، أي نحو الشرق، لم يواجه أي صعوبات في دعوته وأراد كثير من الناس اتباع تعاليمه. وبخلاف الرحلة بعده، عند السفر نحو غروب الشمس، التقى ذو القرنين بقوم وجدوا صعوبة في التواصل مع الأجانب بسبب محدودية لغتهم، ولم يتمكنوا من التواصل إلا بالإشارات.^{٨٤} وكانت حالتهم في ذلك الوقت سيئة للغاية بسبب طغيان قوم يُدعى يأجوج ومأجوج الذين دمروا نظام الحياة في منطقتهم. وأخذ يأجوج ومأجوج جميع أموالهم وقتلوا وأتلفوا النبات وأكلوا الحيوانات ودمروا وشربوا جميع مصادر المياه في المنطقة.^{٨٥} لذلك عندما جاء ذو القرنين اشتكوا بإشارات من الوضع الذي كانوا يعانون منه، وطلبوا المساعدة مع وعدهم بإعطاء شيء في المقابل.

ومن هذه الخلفية، بادر ذو القرنين إلى تقديم الحل لهم من إصناع الوصيد أو حاجز بينهم وبين يأجوج ومأجوج من أجل تضيق مساحة الحركة وتدمير البيئة التي يقومون بها. فوافق المجتمع على ذلك، وعملوا معًا على جمع قطع الحديد والقصدير والنحاس كمواد أولية لصنع الجدار. وبتخطيط وتوجيه دقيق من الملك

⁸⁴ Shihab, *Tafsir Al-Mishbah*.

⁸⁵ (n.d., الحرمين), 4th ed., تيسير الكريم الرحمن، السعدي

ذو القرنين، تم بناء السور بينما كان يأجوج ومأجوج محتبئين. وفي عملية بناء هذا السور، رفض الملك ذو القرنين أن يأخذ المكافأة لأنه شعر أن هذا أمر الله بالفعل، لأن الله رزقه بأنواع مختلفة من الخير منها الذكاء والقوة وعقل العقل ونحو ذلك، كما في الآية:

﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾
(الكهف: ٩٥)

استغرق بناء حصن الحديد ثلاثة أيام، والبعض يقول سبعة أيام وأربعون يومًا.^{٨٦} وفي هذه العملية، شارك المجتمع بأكمله للمساعدة. والحصن كبير وسميك لدرجة أنه من المؤكد أن يأجوج ومأجوج لن يتمكنوا من اختراقه أو حتى الخروج منه. وحتى الآن لا يُعرف الموقع الدقيق للسور الذي بناه ذو القرنين. وفي رأيي أن هذا الجدار هو جدار غيب يحرسه الله وسيهدم في آخر الزمان.

وفي قصة جهاده مع يأجوج ومأجوج في الولاية الغربي من العالم، كان ذو القرنين هو صاحب الفكرة في إنشاء حصن يفصل المجتمع عن يأجوج ومأجوج للحفاظ على البيئة آمنة وطبيعية كما ينبغي. ثم جاء ذو القرنين وكانت فكرة إنشاء هذا الحصن أمرا يمكن أن يثير حساسية المجتمع المحلي لحماية بيئتهم من هجمات يأجوج ومأجوج بحيث يساعد المجتمع بعضهم البعض للتغلب على هذه المشكلة لأنه في الأساس كل كائن حي لديه حساسية للبقاء على قيد الحياة وحماية بيئتها.

ج. وصف العلاقة بين الإيكولوجيا وقصة أصحاب الكهف ويأجوج مأجوج في سورة الكهف.

(سورية، ٢٠٠٨) تحفة الحبيب فيما يبهجه في رياض الشهود والتقريب، شمش الدين محمد بن علي⁸⁶

بعد معرفة أشكال الإصلاح البيئية وإفسادها في سورة الكهف ومن ثم معرفة دور الشخصيات في الحفاظ على توازن الطبيعة والبيئة، ثم في الجزء الثالث ستناقش الباحثة العلاقة القائمة بين القصة البيئية في سورة الكهف وعلم البيئة. ومن المعروف أن القرآن الكريم قد اهتم بالبيئة باعتبارها نظاماً بيئياً يجب حمايته قبل ظهور الدراسات البيئية بوقت طويل. وفي القرآن عدة آيات تؤكد على أهمية حماية البيئة والنهي عن إفسادها، مما يدل على أن الإنسان يتحمل أخلاقياً مسؤولية الحفاظ على استقرار نظام حياته اجتماعياً وثقافياً وصحياً وأسلوب حياته وجوه.⁸⁷ ظهرت الدراسات البيئية بسبب تراجع الوعي البشري بأهمية حماية البيئة.⁸⁸ لذا فإن الدراسة النقدية البيئية للنص تهدف إلى تحديد الحساسية للحاجة إلى الأمن في البيئة التي يعيش فيها.

إن الدفاع بحماية البيئة أو النهي عن إفسادها ليست مكتوبة علمياً، ولكن الله يظهر آيات على شكل ظواهر طبيعية، إذا تم دراستها بالتفصيل، يمكن أن تؤدي إلى الحقيقة المطلقة التي يمكن تحقيقها علمياً. ومن الآيات التي تشير إلى ظواهر طبيعية غير عادية، الآيات الواردة في سورة الكهف، وتحديدًا في بداية قصة أصحاب الكهف، وفي نهاية قصة يأجوج ومأجوج. تحتوي هاتان القصتان على ظواهر غير عادية على شكل التكامل الطبيعي في قصة أصحاب الكهف الذين ناموا مئات السنين في الكهف وإفساد البيئة قام به يأجوج ومأجوج الذين لاقوا مقاومة من المجتمع المحيط بمبادرة من الملك ذو القرنين.

⁸⁷ Abidin, "EKOLOGI DAN LINGKUNGAN HIDUP DALAM PERSPEKTIF ALQURAN."

⁸⁸ Buell, Heise, and Thornber, "Literature and Environment."

ومن القصتين أعلاه يظهر الله قدرته في حراسة الكهف من التدمير لمئات السنين، فيمكن تصنيف الحراسة هنا إلى اثنين، وهما الحراسة الداخلية يعني إعطاء الله خوفاً على كل من يقترب من الكهف. حيث يوجد فيها أصحاب الكهف، ثم الحراسة الخارجية من الله ويلهمهم للدخول إلى الكهف، وهو يتكون من مكون ماديا من نوع من الصخور الجيرية القوية لتقليل وجود الحطام الصخري.⁸⁹ ثم قصة يأجوج ومأجوج في الإفساد بالأرض، ثم جاء الله بالملك ذو القرنين البادئ الذي قدم حلاً للمجتمع في التعامل مع الأزمة البيئية التي يعيشها من خلال عمل حاجز عالٍ لحصر يأجوج ومأجوج في واد بين جبلين. وقد تم ذلك للتغلب على الأزمة البيئية التي حدثت في ذلك الوقت حتى يتمكن الناس من العودة للعيش بإحساس بالأمن.

تعتبر قصة أصحاب الكهف ويأجوج مأجوج قصة عجيبة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدراسات البيئية لأن كليهما يحتويان على ظواهر طبيعية غير عادية. لذا قبل مناقشة العلاقة بين البيئة وهاتين القصتين، ما تحتاج إلى معرفته هو المبادئ البيئية في القرآن، وتنقسم المبادئ البيئية في القرآن إلى قسمين، وهما:

أ. الرعوية (pastoral): ثقافة انتقال المجموعات من المدينة إلى القرية، وبشكل عام الرعوية تحتوي على أي نص يشرح الرحلة داخليا كان أو خارجياً.

⁸⁹ Umar Sidik, "Tranformasi Kisah ♦ Ashabul Kahfi ♦ Dalam Ahlul Kahfi Karya Taufiq Al-Hakim (Transformation Story 'Ashabul Kahfi' in Ahlul Kahfi By Taufiq Al-Hakim)," *Widyaparwa* 44, no. 2 (2016): 122–135.

ب. نهاية العالم (apokaliptik): إعلان عن نهاية التاريخ، والذي يتكون عادةً من أزمة، أي مقاومة شخصيات الخير والشر المصممة لتوفير الدفاع للتحرر من البؤس⁹⁰

من المبدأين البيئيين المذكورين أعلاه، وجدت الباحثة جانبين مختلفين للقصتين اللتين أصبحتا موضوع الدراسة. تتمسك قصة أشبول الكهفي بالمبادئ الرعوية لأن أشبول الكهفي هرب من مطاردة الملك دقيانوس من المدينة إلى سفح جبل في قرية نائية من أجل الدفاع عن عقيدته. ثم تلتزم قصة يأجوج ومأجوج بالمبادئ الرؤيوية لأنها تحكي قصة كفاح المجتمع ضد مجموعة من الناس الظالمين للدفاع عن مكان إقامتهم والحفاظ على استمرارية النظام الاجتماعي في المنطقة.

فمن البيان الواضح أعلاه، فيعرف أن العلاقة بين علم البيئة وقصة أصحاب الكهف ويأجوج ومأجوج في سورة الكهف كما تلي:

١ - تنمية الإيمان لجميع الناس

ووفقاً لأسباب النزول في سورة الكهف، فإن الله أنزل هذه السورة لتنمية الإيمان في قلب العباد. لقد علمنا الله عبرة من خلال ٧ شبان دخلوا الكهف ليحفظوا إيمانهم بالله، ثم أنعم الله عليهم بأن أنامهم تسع و ثلاثمائة سنين وأيقظهم مرة أخرى في حالة جيدة. وهذه القصة رمز واضح للأشخاص الذين ينكرون وجود يوم القيامة ويعتقدون أن الأجساد التي دفنت سوف تتضرر ولا يمكن بعثها

⁹⁰ Sony Sukmawan, "MODEL-MODEL KAJIAN EKOKRITIK SASTRA" (2021): 1-17.

بكاملها، فقصة أصحاب الكهفي ترفض افتراضاتهم وهي دليل ملموس على ذلك. الله قادر على فعل كل شيء بما في ذلك بعث الناس بعد الموت

أما الأمر الأجدب للاهتمام في هذه الحادثة هو أنهم شعروا بالنوم لبضع لحظات فقط ولم تكن هناك أي تغييرات جسدية على الإطلاق على الرغم من أن فترة نومهم كانت طويلة جدًا. يقول علم الأحياء أنه عندما ينام الإنسان، لا يتوقف وظيفة المخ، ولا يتوقف تدفق الدم ووظيفة القلب، ولا يزال بإمكانه الاستجابة للمنبهات الخارجية، فقط جميع العضلات سوف تسترخي.⁹¹ ولكن ما كان أكثر روعة من ذلك هو أنه عندما استيقظ أصحاب الكهفي من نومهم لم يشعروا بأي تغيير جسدي. لذا فإن هذا لا يبدو منطقيًا من الناحية العلمية، ولكن بالعودة إلى جانب الإيمان وتعزيز الإيمان، يخبرنا الله بأشياء غير عادية في القرآن كوسيلة لفتح عقول البشر على الإيمان بكل شيء مقدر على الرغم من أنه في بعض الأحيان لا يحدث ذلك.

من سلسلة الحوادث التي عاشها أصحاب الكهف، يرشد الله غير مباشر حتى يكون البشر على استعداد للتفكير وأخذ العبر لأن سلسلة الأحداث التي عاشها أصحاب الكهف ليست حتمية فحسب، بل هي أيضًا دليل واضح على أنه بعد يوم القيامة هناك وسيكون يوم القيامة للبشر أن يحاسبوا عن كل الأعمال الصالحة التي قاموا بها. وهذا يؤكد أيضًا أن الآخرة حقيقية وفقًا لوعده الله، وهو أن كل عمل الصالح سيجزي بالجنة، وكل عمل السيئات يجزي بالنار. ومن المراجعة

⁹¹ Anggrita Salsabila Ramadhia, "Hubungan Asupan Zat Gizi Mikro, Durasi Tidur, Indeks Massa Tubuh Dan Status Imun Pegawai Balitbang Hukum Dan Ham" 10, no. November (2021): 328–334.

أعلاه يمكن أن نستنتج أن البشر الذين يريدون التفكير في الظواهر الواردة في القرآن سوف يؤمنون بها ولا ينكرونها.

٢- تنمية الحساسية البيئية

أما تنمية الحساسية للبيئة من إدراك أن الإنسان والبيئة التي يعيشون فيها يشكلون مجتمعاً إيكولوجياً واحداً، وأن جميع الكائنات، الحيوية منها وغير الحيوية، لها الحق في الحماية والحماية والحفظ والصيانة الجيدة. لذا فإن الحساسية تجاه البيئة مبدأ أخلاقي يجب تطبيقه في مختلف قطاعات الحياة. ومن هذه الحساسية، سينمو الشعور بالحب والرحمة تجاه إخوانهم من المخلوقات كما أرشد القرآن.

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
(آل عمران ٣١)

وبصرف النظر عن الحفاظ على بيئة جيدة، تنعكس الحساسية البيئية أيضاً في غياب التدخل المتبادل بين الكائنات الحية في النظام البيئي. لذلك تقع على عاتق الإنسان مسؤولية كبيرة في عدم القيام بأفعال يمكن أن تضر بالبيئة من خلال الوعي بعدم القيام بأشياء ضارة.^{٩٢} ويمكن القيام بذلك من عدم تهديد وجود الكائنات الحية من حولهم، والسماح للطبيعة بالبقاء طبيعية دون أن تمسها أيدي الإنسان، والبقاء أخلاقياً تجاه البيئة مع الوعي بتراطيب كل منهما مع الآخر، أي أن البيئة والإنسان كائن واحد لا ينفصل.^{٩٣} وهذا يوافق مع المبادئ الرعوية التي تكمن وراء الحكمة المحلية في النص.

⁹² Buell, *The Future Of Environmental Criticism: Environmental Crisis and Literary Imagination*.

⁹³ Sony Sukmawan, "MODEL-MODEL KAJIAN EKOKRITIK SASTRA."

٣- تنمية مسؤولية الناس لبيئتهم

وترتبط المسؤولية بمبدأ احترام الطبيعة أخلاقي تجاه الطبيعة، لأن البشر من الناحية الوجودية جزء لا يتجزأ من الطبيعة. وهذه المسؤولية ليست فردية فحسب، بل جماعية أيضاً. وهذا المبدأ الأخلاقي يتطلب من الإنسان أن يقوم بمبادرات وجهود وسياسات وأعمال مشتركة حقيقية لحماية الكون ومحتوياته كافة. وهذا يعني أن الحفاظ على الطبيعة وتدميرها مسؤولية مشتركة للبشرية جمعاء. وتحقق هذه المسؤولية الجماعية في شكل تحذير وحظر ومعاقبة أي شخص يلحق الضرر أو يعرض وجود الطبيعة للخطر عن قصد أو عن غير قصد. فالمسؤولية الأخلاقية ليست فقط مركزية بشرية وأناية، ولكنها كونية أيضاً. مسؤولية ناجمة عن الدعوة الكونية لحماية الطبيعة نفسها، وللحفاظ على توازن النظام البيئي وسلامته. المسؤولية تجعل الإنسان يشعر بالذنب عند حدوث الكوارث الطبيعية بسبب اختلال توازن النظام البيئي. لذلك، يتخذ البشر بعد ذلك إجراءات كونية للتعبير عن ذنبهم ويريدون إعادة التوازن الكوني إلى الفوضى الكونية.

فالمسؤولية على وجود الماء والأرض مثلاً ليست كذلك فردي فقط ولكن جماعي أيضاً. وهذا المبدأ الأخلاقي يتطلب من الإنسان القيام بمبادرات وجهود وسياسات وإجراءات مشتركة حقيقية للحفاظ على توازن الطبيعة. وهذا يعني أن الحفاظ على المياه والأرض مسؤولية مشتركة للبشرية جمعاء. وتحقق هذه المسؤولية الجماعية في شكل إنذار ومنع ومعاقبة كل من يهدد عن قصد أو بغير قصد بتعريض وجود هذه العناصر الطبيعية للخطر.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد الحصول على بعض البيانات وتحليلها في القسم السابق، ستقوم الباحثة في هذا القسم بمناقشة نتائج البيانات وتدرسها مع النظرية ذات الصلة المستخدمة كأدوات تحليلية لحصول النتائج النظرية والموضوعية. إن ما سيتم دراسته في هذا الفصل يشير إلى أسئلة البحث، أي فيما يتعلق بشكل إصلاح البيئة وإفسادها، ودور الشخصيات في تفاعلها مع بيئتها والعلاقة بين العلوم البيئية وموضوع الدراسة، يعني البيئة وسورة الكهف، وتحديدًا قصة أصحاب الكهف وأجوج مأجوج متوافقة مع الأساس النظري لورنس بويل في النقد البيئي. سيتم مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها مع الأبحاث السابقة للمقارنة أو الحجة الداعمة حتى يمكن تحقيق هذا البحث علمياً ونظرياً.

أ. تمثيل أشكال إصلاح البيئة و إفسادها في سورة الكهف على أساس نظرية لورينس بويل

وقد وجدت الباحثة أشكالاً من الإصلاح البيئي والإفساد في سورة الكهف. ويوجد شكل من أشكال الإصلاح البيئي في قصة أصحاب الكهف الذين ناموا في كهف ٣٠٩ سنوات أثناء فرارهم من الملك الذي أجبرهم على اتباع دينه وعبادة الأصنام. ثم هناك شكل من أشكال الإفساد البيئي في قصة يأجوج ومأجوج، وهم قوم الذين عاثوا فساداً في الأرض في شكل أكل لحوم البشر، يأكلون كل ما وجدوه من حيوانات وبشر ونباتات ويستنزفون كل المياه في المنطقة.

وفي قصة أصحاب الكهف وجدت الباحثة شكلين من أشكال الإصلاح البيئي ، أولاً أن الكهف كان محمياً من الأضرار الطبيعية والاصطناعية. الكهف هي بيئات غير حيوية (abiotic) غير متطورة تتكون من مواد صخرية. وبالإشارة إلى قصة أصحاب الكهف، فإن موقع الكهف لا يزال محل خلاف، لكن الرأي المشهور حول المؤرخون يقول أن الكهف هو كهف الرجيب في الأردن. الأردن بلد ذو مناخ شبه استوائي وتتكون معظم أراضيه من صحراء صخرية. وبعيداً عن الخلفية الجغرافية لمنطقة الأردن، فإن الحفاظ على المغارة التي يحتلها أشبول الكهفي يعتمد على عوامل داخلية وخارجية:

● العامل الداخلي: والعصمة من الله تكون على شكل الخوف الذي يزرع في قلوب كل من يقترب من الكهف كما في الآية: "﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾ ومن المعروف في الثقافة الإندونيسية باسم "angker". وهناك رأي آخر يقول أن الخوف ينشأ عندما يرى شخص ما حالة أصحاب الكهف النائمة، وهم نياو وعيناهم مفتوحة.

● العامل الخارجي: الكهف الذي سكن فيها أصحاب الكهف هو غار يقع في سفح جبل يقع في أطراف الأردن، وهو متكون من أقوى مادة صخرية على وجه الأرض.

ثانياً، سلامة جسم أصحاب الكهف عندما كانوا هاربون من مطاردة الملك دقيانوس. وقد حفظ الله أجسادهم وحفظها داخل الكهف لمدة ٣٠٩ سنوات،

فبقيت سليمة ولم تتعرض لأي ضرر على الإطلاق، بل وكانوا في حالة جيدة. ومن هذا يعرف أن هناك عدة عوامل تجعل أجسامهم سليمة، منها أن الله يسدد لهم جميع احتياجاتهم الأساسية مثل الأوكسجين، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال دخول ضوء الشمس إلى الكهف، مما يدل على وجود باب الحفرة أو الكهف. لذا فإن العودة إلى طبيعة الهواء الذي يمكن أن يتحرك ويملأ كل غرفة يشير إلى أنه عندما يكون هناك ثقب في الغرفة، يمكن للهواء أن يدخل إلى الغرفة.^{٩٤}

فبعد ذلك، تبحث الباحثة فيما يتعلق بحفظ الله لأصحاب الكهف، فإن دخول ضوء الشمس إلى الكهف الذي هم فيه هو شكل من أشكال الحماية الجسدية المباشرة. فكلما طلعت الشمس أرسل الله ضوء الشمس إلى أجسادهم. لذلك من الناحية العلمية، يحتاج الإنسان إلى مستوى معين من ضوء الشمس للحفاظ على الصحة. وفي بحث أجراه م. ناثنيايال ميد عام ٢٠٠٨، ذكر أن الإنسان يحتاج إلى التعرض للضوء عند مستوى معين لتلبية الحاجة إلى فيتامين د. والتأثير الذي يحدث عندما يفتقر الإنسان إلى فيتامين د هو انخفاض قدرة الجسم على التعرض للضوء. المناعة بحيث تكون عرضة للإصابة بالأمراض، بالإضافة إلى نقص فيتامين د سوف يسبب أيضًا هشاشة العظام وفقدان العظام وتليينها وحتى الشلل.^{٩٥}

للقاية من هذه الأمراض، من أحد الحلول التي يمكن اتخاذها هو أخذ حمام شمس في الشمس حسب الحاجة. تختلف احتياجات كل جسم حسب لون الجلد.

⁹⁴ Mahmud dan Heri Sonawn, "Analisis Sifat Udara Yang Melewati Direct Evaporative Cooling (DEC) Dengan Computational Fluid Dynamics (CFD)" (Universitas Pasundan, 2023).

⁹⁵ Mead, "Benefits of Sunlight: A Bright Spot for Human Health."

لذلك يميل الأشخاص ذوو البشرة الداكنة إلى الحاجة إلى ضوء الشمس أكثر من الأشخاص ذوي البشرة الفاتحة. يعمل ضوء الشمس هذا كعلاج للحديد المنتج (zat besi) من الطعام حتى يتمكن الجسم من التمثيل الضوئي وإنتاج فيتامين د (vitamin D) للجسم. بدون ضوء الشمس، لن يتشكل كعلاج للحديد المنتج (zat besi) في الطعام المستهلك بالشكل الأمثل.

ومن الأشكال الأخرى من حفاظ الله تعالى على حفظ أحساد أصحاب الكهف هي قلب الله أجسادهم من حيث يمكن، كما في الآية أعلاه. وهذا احترازي حتى لا يتعرض أجسادهم لأي المفسد. في بحث أجراه سزيمون ماتوشوفسكي وميشاف زافاتوفيتش على أجسام الخنازير الموضوعة على الأرض لمقارنة الحمض النووي البشري لأن الخنازير حيوانات حمضها النووي مطابق للإنسان، تم إجراء هذا البحث لتحديد فترة اضمحلال جلد الإنسان عندما يتعلق الأمر في اتصال مباشر مع التربة أو دفنها. لذلك يذكر البحث أن كل جسم يتلامس مع الأرض له فترة اضمحلال مختلفة. أولاً، فيما يتعلق بوزن الجسم، فإن الأجسام التي تزن أقل تميل إلى التعرض لتلف الأعضاء والتحلل بسرعة أكثر. ثانياً، انطلاقاً من الطبقات/الملابس التي يتم ارتداؤها، عادةً ما يتحلل الجسم المغطى بطبقات من القماش بشكل أبطأ ولكنه لا يزال يشير إلى وزن الجسم⁹⁶.

لذلك، من خلال تحريك أجساد أصحاب الكهف بشكل دوري، سيحافظ الله على سلامة بنية الجلد، لأن جلد الإنسان الذي يكون على اتصال مباشر بالأرض لفترة طويلة دون أي طلاء أو حركة سوف يتحلل بواسطة البكتيريا

⁹⁶ Szymon Matuszewski et al., "Effect of Body Mass and Clothing on Decomposition of Pig Carcasses," *International Journal of Legal Medicine* 128, no. 6 (2014): 1039–1048.

الدقيقة. سيؤدي ذلك إلى تلف خلايا الجلد الخارجية وسيستمر في التطور إلى طبقات الجلد الداخلية، مما يسبب التسوس عند الإنسان. تشير العيتان أعلاه إلى أشكال السلامة البيئية في القرآن، وتحديدًا في سورة الكهف، وهذا يتوافق مع النظرية التي طرحها لورانس بويل بأن الدراسات النقدية البيئية يجب أن تحتوي على عناصر السلامة البيئية أو الضرر. فصيغة السلامة البيئية في رسالة الكهفي هي في بداية الرسالة عن نجاة أصحاب الكهف من مطاردة ملك الدليم في ذلك الوقت من خلال نومه في كهف لمئات السنين.

أما شكل الإفساد البيئي في سورة الكهف نجده في قصة ياجوج ماجوج الذي كان في الجزء الغربي من العالم والذي نجح في شله على يد الملك ذو القرنين. في النظرية التي بدأها لوريمس بويل، بصرف النظر عن أشكال السلامة الطبيعية، فإنه يناقش أيضًا أشكال الضرر البيئي. وفيما يتعلق بالضرر البيئي الوارد في القرآن، يصفه الله بكلمة "أَفْسَدَ". وقد وجدت الباحثة هذه الإشارة في آية سورة الكهف ﴿قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ وأشكال الضرر البيئي الذي قام به ياجوج وماجوج تتمثل في تدمير السكان وتدمير النظام البيئي وما غير ذلك.

إفساد البيئة ياجوج وماجوج من البشر كان بأكل ما يجدونه عند خروجهم من مخابئهم من بشر وحيوان ونبات، حتى عندما جاعوا ولم يجدوا ما يأكلونه كانوا يأكلون. أكل أصدقائهم أو أطفالهم ويعرف هذا النوع من أكل لحوم البشر canibalisme. يعتبر هذا السلوك أكل لحوم البشر إفساداً بيئياً لأنه يمكن أن يلحق الضرر بسكان الكائنات الحية. وهذا مشابه للبحث الذي أجرته أسناناتي، ٢٠١٨

حول مجموعة قصصية بعنوان "Ikan- Ikan di Laut Merah"، ويظهر البحث أن هناك مسألة الإفساد البيئي المتمثل في هلاك تجمعات الأسماك في البحر بسبب نفوقها. من الأسماك الصغيرة وتلف الشعاب المرجانية بسبب التعرض لمخلفات الأسماك، مما يؤدي إلى عدم وجود غذاء للأسماك الكبيرة فتأكل ما هو متاح، بما في ذلك الأسماك.^{٩٧} وهذا النوع من السلوك يشكل أكل لحوم البشر كما فعل يأجوج ومأجوج عندما كانوا غاضبين ولم يجدوا ما ليأكلوه، فيأكلون البشر وحتى أطفالهم.

وبجانب ذلك عن الدمار السكاني، فإن الإفساد البيئي الآخر الذي يقوم بها يأجوج ومأجوج هي أكل جميع أنواع النباتات عن طريق الدوس عليها أو أكلها، كما أن عدم وجود النباتات في منطقة ما هو إفساد بيئي له تأثير كبير على استقرار الهواء ويقلل من الكوارث الطبيعية مثل كالفيضانات والانحيارات الأرضية. كما دمرت يأجوج ومأجوج جميع مصادر المياه في المنطقة مما أدى إلى تعرض الناس للجفاف، كما في البحث الذي أجرته مروة عمر محمد، ٢٠٢٣ في مقالته يناقش التدمير البيئي الذي قام به يأجوج ومأجوج مما تسبب في هذه البيئة المستمرة استمرت الأزمة لمدة حوالي ٣ سنوات، ثم جاء الملك ذو القرنين كبادر إلى حل الأزمة البيئية التي حدثت في المنطقة من خلال عمل حواجز حديدية لمنع المخربين من الدخول وتدمير منازل السكان.^{٩٨}

⁹⁷ Asmawati, "Fenomena Kerusakan Alam Dalam Kumpulan Cerpen Ikan-Ikan Dari Laut Merah Karya Danarto (Kajian Ekokritik Lawrence Buell)."

⁹⁸ "مروة عمر محمد، "ذوالقرنين وبناء سد يأجوج ومأجوج" في ضوء نماذج مختارة من مدارس التصوير الإسلامي no. 27 (2023): 521. قسم الآثار الإسلامية

تتوافق البيانات المقدمة أعلاه مع الدراسة النقدية البيئية التي طرحها لورانس بويل، أي لإجراء دراسات بيئية نقدية، يجب أن نعرف القضايا في المنطقة، سواء في شكل السلامة البيئية أو الأضرار البيئية. لذا فقد قام الباحث بدراسة مسألة السلامة البيئية والأضرار الواردة في سورة الكهفي أولاً ثم سيناقش الجوانب الأخرى المتعلقة بالقضايا البيئية في القسم التالي. لا تختلف نتائج الأبحاث حول القضايا البيئية كثيراً عن الدراسات الأخرى التي تمت دراستها سابقاً.

ب. دور الشخصيات في تفاعلهم مع البيئة في سورة الكهف من منظور لورنس بويل.

أما الجزء الآخر من النظرية النقدية البيئية التي طرحها لورنس بويل هو دور الشخصيات في التفاعل مع بيئتهم. لذلك يناقش هذا القسم الدور الرئيسي للشخصية في القصة والتأثير الناتج عن وجود تلك الشخصية.⁹⁹ وتوصل هذا البحث إلى وجود ثلاث شخصيات رئيسية في موضوع الدراسة اختارتها الباحثة، وهم أصحاب الكهف، ويأجوج مأجوج، والملك ذو القرنين. وفيما يتعلق بالتصرفات التي قامت بها الشخصية الرئيسية وتأثيرها، فمن المعروف أنه من قصة أصحاب الكهف الذين نفوا أنفسهم إلى كهف لمئات السنين لإنقاذ من ملاحقة الملك المستبد في عصره، ومن المعروف أن دور أصحاب الكهف كانوا بمثابة عبارة ودراسة للناس بعد ذلك للإيمان باليوم البعث بعد الموت. ويوصف في القصة أنهم ناموا لفترة طويلة جداً واستيقظوا في حالة جيدة وكأنهم لم يناموا سوى بعض ساعات.

⁹⁹ Buell, *The Future Of Environmental Criticism: Environmental Crisis and Literary Imagination*.

لذا يعرف أن قصة أصحاب الكهف هي طريقة الله لإعطاء المثل والعبرة على أن إحياء الأورنغ بعد الموت أمر سهل. ومن هذه الظاهرة على الإنسان أن يفكر ويحلم مرة أخرى ثم يؤمن باليوم الآخر. وهذا يتوافق مع الأبحاث الأخرى التي أجراها برياندي، ٢٠٢٣، فيما يتعلق ببعث البشر بعد الموت أمر حق ويجب الاعتقاد به، كما في الآية:

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (المؤمنون: ١١٥)

هذه الآية وتدلل على أن يوم البعث أمر لا مفر منه. ثم فيما يتعلق بصورة البشر بعد البعث، فهي بحسب أعمالهم عندما كانوا في الدنيا، والله أعلم. والشخصية الثانية التي تمت مناقشتها في هذا البحث هي يأجوج ومأجوج كشخصية تدمر البيئة على شكل تدمير السكان والأنظمة البيئية. وقد ورد وصفها في القرآن بقوله: "مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ" وذلك لأن كل عمل يتم فعله فهو هلاك. ثم جاء الملك ذو القرنين كبادر ببناء حصن يفصل بين الناس عن يأجوج ومأجوج حتى لا يتسببوا في أضرار مستمرة لأن ذلك سيكون له تأثير سيء على استقرار الطبيعة المحيطة. لذلك يظهر ذو القرنين كشخص يقدم الحلول للتغلب على المشكلات التي يواجهها المجتمع، وذلك للحفاظ على البيئة وتلبية احتياجات الإنسان للشعور بالأمان والراحة في المكان الذي يعيشون فيه.

أما البحث ذات الصلة بهذا القسم هو البحث الذي أجرتها أسماواتي، ٢٠١٨ حول دور الشخصيات في القصة. نتائج هذا البحث هي أن الأرقام تظهر اتجاه حماية البيئة والحفاظ عليها دون استغلال. يمكن استخدام العديد من الشخصيات في القصة كنماذج يحتذى بها في الحفاظ على الانسجام بين البيئات

الحيوية وغير الحيوية، لأن غياب الانسجام سيؤدي إلى عدم الراحة وعدم التوازن في النظام البيئي.^{١٠٠}

لذا فإن دور الشخصيات في قصة أصحاب الكهف وأجوج مأجوج والملك ذو القرنين هو عبرة أو درس لمن بعده أن يوم البعث بعد الموت حق ويجب الإيمان به، ويعكس الحقيقة. حاجة الإنسان إلى مكان مريح للعيش فيه ويعكس موقفًا من الرعاية البيئية من أجل تحقيق نظام بيئي منظم من خلال محاولة إيجاد حلول للظواهر البيئية التي تحدث في بيئته.

ج. وصف العلاقة بين الإيكولوجيا وقصة أصحاب الكهف وأجوج ومأجوج في سورة الكهف

في هذا البحث اكتشفت الباحثة وجود علاقة بين العلوم البيئية لقصة أصحاب الكهف وأجوج ومأجوج في سورة الكهف. وبعد مناقشة أشكال إصلاح البيئة وإفسادها، ثم دور الشخصيات في التفاعل مع بيئتهم باستخدام منظور لورنس بويل للنظرية النقدية البيئية، تواصل الباحثة الدراسة من خلال شرح العلاقة بين العلوم البيئية وهذه القصص. ونتيجة لذلك توصل الباحثون إلى توصيات لحماية البيئة وعدم الإضرار بها. ومن هنا وجد الباحثون عدة علاقات بيئية في سورة الكهف.

¹⁰⁰ Asmawati, "Fenomena Kerusakan Alam Dalam Kumpulan Cerpen Ikan-Ikan Dari Laut Merah Karya Danarto (Kajian Ekokritik Lawrence Buell)."

أولاً، تنمية الإيمان، أي من خلال دراسة الآيات البيئية في القرآن، ومن المؤمل أن تنمو إيماننا لأن القصص البيئية في القرآن هي وحي من عند الله ويمكن إثباتها علمياً، كما في الآية:

﴿وَكَذَلِكَ أَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أُمُوهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ (الكهف: ٢١)

الآية أعلاه تؤكد أننا ننصح أن نؤمن بكل ما وعد الله به، لأن كل شيء حق، فوعد الله بيوم البعث في يوم القيامة حق. وفي هذه الحالة يعطي الله العبرة من خلال قصة أصحاب الكهف الذي أيقظه الله بعد نوم مئات السنين في صحة بدنية جيدة. وهذا يدل على أن الله قادر على بعث أحد بعد الموت، لأن الله هو الذي ينام والله هو الذي يبعث، فالله الذي يقتل الله هو الذي يبعث. ثم في الآية:

﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ (الكهف: ٩٨)

وفي نهاية قصة يأجوج ومأجوج يكرر الله أن الوعد بقدوم يوم القيامة حق. وكان دكاء الجدار الذي كان يسدهم مجرد صدفة، وكان مرتبطاً بعلامات يوم القيامة.

ثانياً، تنمية الحساسية البيئية، إن تعزيز الحساسية البيئية ينشأ من إدراك أن الإنسان والبيئة التي يعيش فيها هما مجتمع بيئي واحد، ولجميع الكائنات، الحيوية منها وغير الحيوية، الحق في الحماية والحماية والحفظ والصيانة الجيدة. لذا فإن

الحساسية تجاه البيئة مبدأ أخلاقي يجب تطبيقه في مختلف قطاعات الحياة. والآيات التي تشير إلى الحساسية البيئية هي:

"قَالُوا يَذَّا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا". (الكهف: ٩٢)

هذه الآية توضح شكوى المجتمع للملك ذو القرنين من الأزمة البيئية التي حدثت في منطقتهم. نشأت هذه الشكوى بسبب الحساسية البيئية للمجتمع، وأنهم يريدون الحفاظ على بيئتهم حتى يعمل النظام البيئي كما ينبغي ويتطلب الشعور بالأمان والراحة. ويدرك المجتمع أنهم والمكان الذي يعيشون فيه وحدة واحدة يجب أن يحموا ويحافظوا على بعضهم البعض. ومن هذه الحساسية، سينمو الشعور بالحب والرحمة تجاه إخوانهم من المخلوقات كما أرشد القرآن.

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ (آل عمران ٣١)

ثالثاً، تنمية الموقف المسؤول تجاه البيئة. عندما نبحث عن المسؤولية للبيئة التي نعيش فيها، فإن الإنسان والطبيعة من الناحية الوجودية مخلوقات متكاملة تحتاج إلى بعضها البعض. ومن هذه العلاقة تقع على عاتق الإنسان مسؤولية كبيرة في الحفاظ على استقرار الطبيعة. لذا، إذا ارتكب البشر خطأ ما، فيجب أن يكون هناك دافع أخلاقي في شكل شعور بالذنب تجاه البيئة. والآيات التي تشير إلى الموقف المسؤول تجاه البيئة هي:

"وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
جَمْعًا" (الكهف: ٩٩)

تشير الآية أعلاه إلى موقف التعاون المتبادل للمجتمع في بناء سور حدودي لمنع وصول يأجوج ومأجوج إلى أراضيهم حتى لا يحدث أي إفساد. ويظهر التعاون المتبادل الذي يقوم به المجتمع أن لديهم موقفًا مسؤولاً لحماية بيئتهم من الأضرار والأزمات. عدا عن ذلك، فقد ظهر أيضًا شعور بالمسؤولية عند الملك ذو القرنين الذي رفض أن يتم تعويضه عن خدماته في صنع الأسوار الحديدية لأنه شعر بأنه مكلف من الله بنشر دين الله مع توفير القوة البدنية والعقلية والثروة. ولم يتلق سوى مساعدة مادية في بناء الجدار، وهذا يحمل ضمناً أيضاً رسالة أخلاقية في شكل مسؤولية تجاه البيئة. فإذا وعظ وواجه صعوبات فإنه يستخدم كل قدراته للتغلب على هذه الصعوبات، وهذا كما في الآية:

﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾
(الكهف: ٩٥)

وفي القرآن قصص كثيرة تكون عبرة لمن بعدها. وهذا مشابه للبحث الذي أجراه محمد طالب، ٢٠٢٠م، حول تحليل شعب تسموت الذين كانوا ظالمين بعبادة الأصنام مع أن الله أعطاهم ثروات طبيعية وافرة. فعاملوا الطبيعة بتعسف حتى غضب الله وأنزل عليهم العقاب في صورة عاصفة شديدة جداً.^{١٠١}

¹⁰¹ Muhammad Thaib Muhammad, "Kisah Shaleh a.S Dan Tsamud Dalam Ai-Qur'an," *Jurnal Ilmiah Al-Mu'ashirah* 16, no. 2 (2020): 228.

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ
سُوءِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف: ٧٤)

وحفرت ثمود جبلاً صخرياً وجعلوه مسجداً، ثم عبدوا الأصنام. فإذا غضب
الله تعالى عاقبه. يوضح المثال أعلاه أنه من قصة في القرآن، جعل الله عبرة للناس
من بعده ألا يفعلوا ما فعله أقوام الأنبياء السابقين، لأن ذلك قد يسبب غضب
الله. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه يمكن أيضاً أن ينمي الإيمان في القلب، وهذا
هو الموضوع الرئيسي للمناقشة في دراسة بيئة القرآن، والله أعلم.

الفصل السادس

الإختتام

أ. ملخص نتائج البحث

إن الاستنتاجات التي توصلت إليها نتائج البحث المتعلقة بالإستكشاف البيئي في سورة الكهف على أساس نظرية لورانس بويل تنتج ثلاث نقاط:

١. أشكال الإصلاح البيئية في قصة أصحاب الكهف على شكل سلامة

الكهف من الهدم الذي احتلوا فيها لمدة طويلة عند فرارهم من الملك الجائر الذي أمره بعبادة غير الله سلامة أجسادهم عندما ناموا في الكهف، فهذا كعبرة من الله أن الوعد بيوم البعث من أسهل الأمور على الله. ثم فيما يتعلق بشكل الإفساد البيئي، فقد وجدت الباحثة أن هناك تدميراً قام به يأجوج ومأجوج على شكل تدمير سكاني وتدمير للنظام البيئي بأكمله للحوم والنباتات وشرب المياه من كل المنابع.

٢. الدور للشخصيات في سورة الكهف وتأثير الإجراءات المتخذة على البيئة،

ومنهم أصحاب الكهف كعبرة للناس من بعدهم حيث أظهر الله أشياء خارقة للعادة، ثم يأجوج ومأجوج مدمرون شخصيات تدمر الاستقرار البيئي مما يسبب إفساد البيئة والملك ذو القرنين هو البادئ الذي قدم للمجتمع حلاً للأزمة البيئية التي يعيشها من خلال صنع جدار من الحديد

٣. كان العلاقة بين الإيكولوجيا والقصص في سورة الكهف علاقتين العلاقة

الدينية على شكل نمو الإيمان في قلب الإنسان، ثم علاقة أخلاقية مع

الحساسية البيئية وموقف المسؤولية بالحماية والاحترام. الطبيعة لأنهم يدركون

أن الإنسان والطبيعة لديهما علاقة متكاملة ومتراصة.

ب. التوصيات والإقتراحات

هذا البحث البيئي في سورة الكهف هو بحث يقتصر على قصتين فقط هما قصة أصحاب الكهف ويأجوج مأجوج. لا تزال البحوث البيئية في القرآن نادرا ما تدرس، لذا من أجل توسيع المعرفة العلمية، توصى للباحثة في المستقبل بزيادة عدد الدراسات في هذا المجال لأن الدراسات البيئية في القرآن مثيرة للاهتمام للغاية على الرغم من أنها تغطي قليل البحث حول الباحثين. بجانب ذلك تقترح الباحثة على الباحثين المستقبليين إذا كانوا يرغبون في البحث عن علم البيئة من منظور البيئة النقدية، فيجب عليهم إتقان مجالين من مجالات العلوم، وهما علم بيولوجيا وعلم الدلالات. الهدف هو أن النتائج يمكن الكشف عنها بالتفصيل والشامل

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- أبياض, هابيل. “صورة حساسية الأطفال في حفاظ البيئة في قصة ‘أطفال الغابة’ لمحمد عطية الإراشي على أساس نظرية لورانس بويل.” جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج, ٢٠٢٢.
- أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي. حاشية الصاوي على تفسير الجلالين. ١ st ed. سنقافورة: الحرمين, ٦٦١
- الثعلبي. الكشف والبيان. المكتبة الشاملة. n.d. ,
- الرازي, فخر الدين. مفاتيح الغيب. المكتبة الشاملة
- السيوطي, جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: ٨٦٤هـ) وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. تفسير الجلالين. ١ st ed. القاهرة: دار الحديث, ١٥٧١.
- الطبري, ابن الجزير. جامع البيان. المكتبة الشاملة. n.d. ,
- الفتاح, أماني حسن يوسف الشلقاني و أسامة محمد بحيري وأحمد إبراهيم عبد. “اتجاهات النقد البيئي وتداخله مع المناهج الحديثة وما بعد الحديثة.” *المجلة العلمية بكلية الأدب*. no. 8.5.2017 (2022): 2003–2005.
- القري, فاطمة جاري عايض. “البيئة الكونية في الرواية السعودية نماذج مختارة دراسة في ضوء النقد البيئي.” *مجلة الدراسات العربية* ٤٦. 1753–1776. (2022): no. 4 ,
- بلعابد, عبد الحق. “الروايات البيئية في السرد القطري (مقاربة في النقد البيئي لرواية دنيانا مهرجان الأيام والليالي لدلال خليفة).” *دار نشر جامعة قطر* ٧. 17–29. (2023): no. 1 ,
- حمداوي, جميل. “النقد البيئي أو الإيكولوجي.” *أدبنا- دراسات ومقالات نقدية وحوارات أدبية* ٣١٢ (٢٠١٢): ٦١–٦.

جبين, روبينة ناز وطاهرة. “تلوث البيئي وتوصية القرآن الكريم على محافظة البيئة.” العصر ٣. no. ,

15-1 (2023): 1

طهاري, حسن خاني وغسماعيلي. “التحليل النقدي لخطاب أصحاب الكهف في القرآن الكريم

على أساس نظرية نورمان فيركلاف.” دراسات في اللغة العربية وآدبها ١٤

علي, شمش الدين محمد بن. تحفة الحبيب فيما يبهجه في رياض الشهود والتقريب. سورية, ٢٠٠٨.

كثير, ابن. “تفسير القرآن العظيم.” الباحث القرآني. n.d. ,

ضيف, شوقي. البحث الأدبي طبيعته ومناهجه وأصوله ومصادره. ٧. ed. th القاهرة: دار المعارف,

١٩٤٧.

مدرس أسامة حسين شاهين. “النقد البيئي والدراسات البيئية

. ASJP 7, no. 1 (2022): 162–178

مروة عمر محمد, “ذوالقرنين وبناء سد يأجوج ومأجوج في ضوء نماذج مختارة من مدارس

التصوير الإسلامي” ,قسم الآثار الإسلامية. 521. no. 27 (2023):

مصطفى, ثامر نعمان. “رحلة سلام الترجمان إلى سد يأجوج ومأجوج (دراسة تاريخية).” لارك

للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ٣ (٢٠١٠): ١٧١–١٨٦

مظفر, أبي حفص عمر بن. خريدة العجائب وفريدة الغرائب. دار الكتب العلمية, ٢٠١٤

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي

فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا.”

“وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِیَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ

فَقَالُوا بُنَيْنًا رَہْمُہُمْ أَعْلَمُ بِہُمْ قَالَ الَّذِینَ غَلَبُوا عَلَى أَم

- Abidin, Ahmad Zainal, and Fahmi Muhammad. "TAFSIR EKOLOGIS DAN PROBLEMATIKA LINGKUNGAN (Studi Komparatif Penafsiran Mujiyono Abdullah Dan Mudhofir Abdullah Terhadap Ayat-Ayat Tentang Lingkungan)." *QOF* (2020).
- Abidin, Zainal. "EKOLOGI DAN LINGKUNGAN HIDUP DALAM PERSPEKTIF ALQURAN." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 13, no. 1 (2017): 178–193.
- Afiyanti, Yati. "Validitas Dan Reliabilitas Dalam Penelitian Kualitatif." *2012 International Conference on Photonics in Switching, PS 2012* 12, no. 2 (2008): 137–141.
- Andarmoyo, Sulisty. "Kebutuhan Dasar Manusia (Oksigenasi)." *Graha Ilmu*, 2012.
- Annisa, Istiqomah, M. R. Nababan, and Djatmika. "Analisis Kualitas Keterbacaan Pada Qur`an Surat Al-Kahfi Ayat 1-10 Dalam Dua Versi Terjemahan." *Prosiding Konferensi Pendidikan Nasional* (2018): 131–136. http://ejurnal.mercubuana-yogya.ac.id/index.php/Prosiding_KoPeN/article/view/1090/666.
- Asmawati. "Fenomena Kerusakan Alam Dalam Kumpulan Cerpen Ikan-Ikan Dari Laut Merah Karya Danarto (Kajian Ekokritik Lawrence Buell)." *Antimicrobial Agents and Chemotherapy* 58, no. 12 (2018): 7250–7257. <http://eprints.unm.ac.id/id/eprint/13243>.
- Asriyah, Asriyah. "Perkembangan Sejarah Satra Arab." *Jurnal Rihlal* V, no. 2 (2016): 91–99.
- Astria. "Representasi Alam Dalam Novel Anak Rantau Karya Ahmad Fuadi (Pendekatan Ekokritik Greg Garrard)." *Journal of Chemical Information and Modeling* 53, no. 9 (2019): 1689–1699.

- Bawden, Charles B. *The Modern Historis of Mongolia*. 1st ed. London: Routledge, 2004.
- Bayu Sandika. *Ekologi (Integrasi Islam Sains)*. Edited by Aida Fikriyah. Jember: Citra Dharma Cindekia, 2021.
- Buell, Lawrence. *The Future Of Environmental Crutucism: Environmental Crisis and Literary Imagination*. Blackwell Publishing, 1995.
- Buell, Lawrence, Ursula K. Heise, and Karen Thornber. "Literature and Environment." *Annual Review of Environment and Resources* 36 (2011): 417–440.
- Butarbutar, Tigor. "SISTEM SILVIKULTUR TEBANG PILIH UNTUK MITIGASI PERUBAHAN IKLIM MELALUI KERANGKA REDD+ (Silviculture System of Indonesia Selective Cutting for Mitigation on Climate Change in the Perspective of REDD+) Tigor Butarbutar." *Jurnal Analisis Kebijakan Kehutanan* 11, no. 2 (2014): 163–173.
- Darmalaksana, Wahyudin. "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka Dan Studi Lapangan." *Pre-print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung* (2020): 1–6.
- Dr. Faruk. "Pengantar Penelitian." In *Metode Penelitian Sastra*, 1–169. Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widya, 2003.
- Edy Rahman, Sabarudin Ahmad. "Invasi Mongol Dan Pengaruhnya Bagi Dunia Islam." *Sejarah Islam*, no. 0702110273 (2018): 117.
- El-Fikri, Syahrudin. *Situs-Situs Dalam Alquran: Dari Peperangan Daud Melawan Jalut Hingga Gua Ashabul Kahfi*. 2nd ed. Jakarta: Republika, 2011.
- Fathurrahman, Abu Lukman. *Teka Teki Surat Al-Kahfi*. 1st ed. Bandung, 2019.
- Haries, Akhmad, and Darmawati Darmawati. "Pelaksanaan Pembagian Waris Di Kalangan Ulama Di Kota Samarinda: Analisis Pendekatan Normatif Sosiologis." *Fenomena* 10, no. 2 (2018): 149–169.

- Harsono, Siswo. "Ekokritik: Kritik Sastra Berwawasan Lingkungan." *Kebudayaan dan Kesusasteraan* 32, no. 1 (2008): 31–50.
- Ibad, Isyadul. "Konsep Khalifah Dalam Al- Qur'an Dan Implikasinya Terhadap Masalah Lingkungan Hidup" (2022). [https://digilib.uinsa.ac.id/57449/4/Irsyadul Ibad_E73218041.pdf](https://digilib.uinsa.ac.id/57449/4/Irsyadul%20Ibad_E73218041.pdf).
- Istiqomah, Siti, and Irma Rumtianing Uswatul Hanifah. "Kisah Ashabul Kahfi Dalam Al-Qur'an: Kajian Komparatif Antara Tafsir Al-Misbah Dan Tafsir Ibnu Katsir." *JUSMA: Jurnal Studi Islam dan Masyarakat* 1, no. 1 (2022): 46–57.
- Kaharuddin, Kaharuddin. "Kualitatif: Ciri Dan Karakter Sebagai Metodologi." *Equilibrium: Jurnal Pendidikan* (2020).
- Kausari, Ahmad, Lailatul Qomariah, and Ade Destri Deviana. "المركب الإضافي والركب الوصفي في سورة الكهف." *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan* 16, no. 3 (2022): 1138.
- Kelly L. Cobaugh, Sean M. Schaeffer, Jennifer M. DeBruyn. "Functional and Structural Succession of Soil Microbial Communities below Decomposing Human Cadavers." *Alzet Osmotic Pumps* (2015).
- Larasati, Maria Marietta Bali, and Angela Marisa Manut. "Kajian Ekokritik Sastra: Representasi Lingkungan Dan Alam Dalam 50 Cerpen Tani Karya E. Rokajat Asura Dkk." *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra* 8, no. 2 (2022): 715–725.
- Mahmud dan Heri Sonawn, "Analisis Sifat Udara Yang Melewati Direct Evaporative Cooling (DEC) Dengan Computational Fluid Dynamics (CFD)" (Universitas Pasundan, 2023).
- Maknun, Djohar. *EKOLOGI: Populasi, Komunitas, Ekosistem*. Edited by Ahmad Zaena. Cirebon: Nurjati Press, 2017.
- Matuszewski, Szymon, Szymon Konwerski, Katarzyna Frątczak, and Michał

- Szafałowicz. "Effect of Body Mass and Clothing on Decomposition of Pig Carcasses." *International Journal of Legal Medicine* 128, no. 6 (2014): 1039–1048.
- Mawan, Karya, Belgia Perspektif, Iib Marzuqi, Taufiq Darmawan, and Dwi Sulistiyorini. "NOVEL SAMPAH DI LAUT , MEIRA KARYA MAWAN BELGIA (PERSPEKTIF EKOKRITISISME." *Metamorfosa* 12, no. 1 (2024): 16–29.
- Mbete, Aron Meko. "Pembelajaran Bahasa Berbasis Lingkungan: Perspektif Ekolinguistik." *RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa* 1, no. 2 (2017): 352–364.
- Mead, M Nathaniel. "Benefits of Sunlight: A Bright Spot for Human Health." *Environmental Health Perspectives* 116, no. 4 (2008): A160–A167.
- Mikdar Rusdi, Moh Hisyam, Shakila Ahmad, Hussain Othman. "Penganalan Kepada Konsep Warisan Islam Dan Pemeliharaannya Menurut Perspektif Al Quran." *Jurnal Technology* 4, no. 1 (2012): 9–15.
- Mu'in, Fathul. "EKOKRITISISME: Kajian Ekologis Dalam Sastra." *Fathulklip*.
- Muhammad Rifiyal, Wildan, Yusri Yusuf. "Analisis Perbandingan Kisah Ashabul Kahfi Dalam Hikayat Eelia Tujoh Dengan Kisah Ashabul Kahfi Dalam Tafsir Alquran." *Jurnal Ilmiah Mahasiswa PBSI* 2, no. 3 (2017): 297–309.
- Muhammad Thaib Muhammad, "Kisah Shaleh a.S Dan Tsamud Dalam Ai-Qur'an," *Jurnal Ilmiah Al-Mu'ashirah* 16, no. 2 (2020): 228.
- Nugrahani, Farida. *Metode Penelitian Kualitatif*, 2014. <http://e-journal.usd.ac.id/index.php/LLT%0Ahttp://jurnal.untan.ac.id/index.php/jpdpb/article/viewFile/11345/10753%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.758%0Awww.iosrjournals.org>.
- Ramadhia, Anggrita Salsabila. "Hubungan Asupan Zat Gizi Mikro, Durasi Tidur, Indeks Massa Tubuh Dan Status Imun Pegawai Balitbang Hukum Dan Ham" 10, no. November (2021): 328–334.

- Ratna, Nyoman Kuta. "Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra" (2011).
- Rodin, Dede. "Alquran Dan Konservasi Lingkungan: Telaah Ayat-Ayat Ekologis." *Al-Tahrir: Jurnal Pemikiran Islam* (2017).
- Rossidi, Imron. *FENOMENA FLORA DAN FAUNA DALAM ALQURAN*. Edited by Bayu Tara Wijaya. Malang: UIN-Maliki Press, 2014.
- Rukimin. "Kisah Dzulqarnain Dalam Al-Qur'an Surat Al-Kahfi: 83-101 (Pendekatan Hermeneutik)." *Profetika* 15, no. 2 (2014): 138–159.
- Shihab, M Quraish. *Tafsir Al-Mishbah*. 8th ed. Jakarta: Lentera Hati, 2002.
- Sidik, Umar. "Tranformasi Kisah Ashabul Kahf Dalam Ahlul Kahfi Karya Taufiq Al-Hakim (Transformation Story 'Ashabul Kahfi' in Ahlul Kahfi By Taufiq Al-Hakim)." *Widyaparwa* 44, no. 2 (2016): 122–135.
- Sonawn, Mahmud dan Heri. "Analisis Sifat Udara Yang Melewati Direct Evaporative Cooling (DEC) Dengan Computational Fluid Dynamics (CFD)." Universitas Pasundan, 2023.
- Sony Sukmawan. "MODEL-MODEL KAJIAN EKOKRITIK SASTRA" (2021): 1–17.
- Sudarma, I Made, and Wayan Widyantera. "Persepsi Masyarakat Terhadap Ekosistem Daerah Aliran Sungai Ayung Menuju Sumberdaya Air Berkelanjutan." *Bumi Lestari Journal of Environment* 16, no. 2 (2016): 78.
- Suhandi, Andi. "Radiasi Energi Matahari." *thesis* (2019).
- Sultoni, Achmad. "Kritik Ekologis Dalam Buku Puisi Air Mata Manggar Karya Arif Hidayat: Kajian Ekologi Sastra." *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 5, no. 1 (2020): 6–10.
- Szymon Matuszewski et al., "Effect of Body Mass and Clothing on Decomposition of Pig Carcasses," *International Journal of Legal Medicine* 128, no. 6 (2014): 1039–1048.

Utina, Ramli, and lia dwi jayanti. *Ekologi Lingkungan Hidup*. Edited by Dewi Wahyuni. Vol. 21. CV Mentari Indah, 2020. <http://journal.um-surabaya.ac.id/index.php/JKM/article/view/2203>.

Wijayanto, Wahyudi. *Eksplorasi Bangunan Bersejarah Dunia*, 2022.

Zulfa, Finna Naila, Moh. Alfian Kusuma Ardhi, and Savrila Cilcia Sayidina. "Yordania Sebagai Middle Income Country Yang Stabil Dan Aman." *Journal of Integrative International Relations* 8, no. 1 (2023): 28–40.

"Climate Change Knowledge of Jordan." <https://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/jordan/climate-data-historical>.

"Eksplorasi." <https://kbbi.web.id/eksplorasi>.

"<https://www.worlddata.info/asia/jordan/sunset.php>."

السيرة الذاتية

خير النساء، ولدت في ٢٠ يونيو ١٩٩٩ في باتو مالانج، جاوى الشرقية. الآن تدرس في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. تحصل على ٢ بكالورية في قسم اللغة العربية وأدبها وفي المعهد العالي الزمخشري في سنة ٢٠٢٣. قبل أن واصلت دراستها في هذه الجامعة تدرس في معهد السلفية للبنات بانجيل لمدة ٨ سنوات. وتعلمت في معهد الإتحاد في بونجوكوسوما، مالانج.

